العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام

دراسة مطبقة بمؤسسة دار الحنان لرعاية البنين، مركز الفتح بمحافظة أسيوط

A program of professional intervention from the perspective of the general practice of social work in the development of social values among orphaned children

إعداد

دكتورة / أمل عبد الكريم عباس حسانين

أستاذ مساعد بقسم المجالات

كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط

٢٠٢٢م

برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/١١/١١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/١/١٠م

مستخلص:

برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام، وتمثلت أهداف الدراسة في التعرف علي مدى فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في للخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية وهى قيمة (الولاء والانتماء للمجتمع، حب الآخرين، آداب الحوار، الوسطية والاعتدال،الثقة، العمل الجماعي المشترك، استثمار أوقات الفراغ، والالتزام بتعليمات المؤسسة)، وكانت فروض الدراسة كالتالي: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية وهى قيمة(الولاء والانتماء للمجتمع،حب الآخرين، آداب الحوار،الوسطية والاعتدال،الثقة،العمل الجماعي المشترك، استثمار أوقات الفراغ، والالتزام بتعليمات المؤسسة)، ومن أهم نتائج الدراسة صحة فروضها.

الكلمات المفتاحية:

التدخل المهني، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، القيم الاجتماعية، الأطفال الأيتام

A program of professional intervention from the perspective of the general practice of social work in the development of social values among orphaned children

Abstract:

The problem of the current study was determined in identifying the effectiveness of a professional intervention program from the perspective of the generalist practice of social work in developing social values for orphaned children, The study aims were to identify the effectiveness of a professional intervention program from the perspective of generalist practice of social work in developing social values, which are the value of (loyalty and belonging to society, love of others, etiquette of dialogue, moderation and moderation, trust, joint teamwork, investment of leisure time, and adherence to instructions Enterprise), The hypotheses of the study were as follows: There is a positive, statistically significant relationship between the use of a

professional intervention program from the perspective of the generalist practice of social work in the development of social values, which is the value of (loyalty and belonging to the community, love of others, etiquette of dialogue, moderation and moderation, trust, joint teamwork, investing time void, and adherence to the institution's instructions), One of the most important results of the study was the validity of its hypotheses.

key words Professional intervention, generalist practice of social work, social values, orphaned children

مدخل لمشكلة الدراسة:

إن توفير الرعاية والاهتمام للأطفال بالمجتمع ضرورة اجتماعية ملحة، فالأطفال هم شباب الغد وصانعي المستقبل، ومرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان لما لها من دور في بناء وتكوين شخصية الإنسان وتكوين معارفه ومشاعره وأفكاره واتجاهاته...

وتعتبر الأسرة هي المسئولة عن رعاية وتنشئة الطفل وإعداده للحياة باعتباره البيئة الطبيعية الأولى التي يعيش فيها الطفل منذ ميلاده،وفى إطارها يشبع الطفل جميع احتياجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية...،وينعم بالحب والدفء ويشعر بالأمن والطمأنينة،بينما الطفل اليتيم الذى حرمه القدر من الرعاية الوالدية والعيش في نطاق الأسرة الطبيعية وتم إيداعه في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية يشعر دائما بالحرمان والنقص وقلة الثقة بالنفس مما يمنعه من التواصل مع الآخرين ويسبب له اضطرابات وخلل قيمي مما يضعف من مستوى ممارسة الطفل للقيم الاجتماعية لديه،والقيم الاجتماعية شيء هام فى حياة الطفل اليتيم،بحكم أنها توجه وترشد سلوكه،وهى مبدأ للسلوك يشعر الطفل اليتيم نحوه بالارتباط الإنفعالى القوى،كما أنها توفر مستوى للحكم على الأفعال والأهداف الخاصة بالطفل اليتيم(مدحت أبو النصر: ٢٠٠٤، ص٨٣).

والأطفال الأيتام في حاجة ملحة لتنمية القيم الاجتماعية لديهم وخصوصاً قيم(الولاء والانتماء للمجتمع، حب الآخرين، آداب الحوار، الوسطية والاعتدال، الثقة، العمل الجماعي المشترك، استثمار أوقات الفراغ، والالتزام بتعليمات المؤسسة).

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية قائمة على خدمة المجتمع بكل أفراده،وانطلاقاً من دورها في دراسة القضايا والمشكلات المجتمعية المختلفة والمساهمة في معالجتها، ومن دورها تجاه رعاية الأطفال الأيتام واهتمامها بتنمية القيم الاجتماعية لديهم،وفى

نطـاق اسـتخدامها لمنظورهـا العـام فـى السـعي لتحقيـق العدالـة الاجتماعيـة ومكافحـة الظلـم الاجتماعي.

تأتي أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية من تقديم خدمات اجتماعية للأطفال الأيتام،تهدف إلى مساعدتهم للتمتع بحياة نفسية واجتماعية راضية،وإعانتهم للاشتراك في حياة الجماعة، ومساهمتهم في المجتمع المساهمة الفعالة، كما تعمل على زيادة قدراتهم الشخصية، والحياتية في عمليات التكيف المطلوبة (أحمد مصطفي: ٢٠٠٣- ص ٢٩٣).

ويركـز الممـارس العـام خـلال تدخلـه المهنـي مـع الأطفـال الأيتـام لتنميـة القـيم الاجتماعية لديهم على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية دون تفضيل تنفيذ طريقة معينـة للممارسـة بـل بالتأكيـد علـى مـا يجـب اتخـاذه مـن إجـراءات لتحديـد المشـكلة واختيـار النظريـات والطـرق الملائمـة مسـتخدماً الأنسـاق البيئيـة وعمليـات حـل المشـكلة كأسـاس لعمله(ماهر أبو المعاطي على: ٢٠٠٣، ص٣٥٨).

ومنظور الممارسة العامة يتيح للممارس العام بمجال رعاية الأطفال الأيتام حرية اختيار وتطبيق المناسب من نظريات ومداخل ونماذج واستراتيجيات وتكنيكات وأساليب التدخل المهنـى والقيـام بـأدواره وتطبيـق مهاراتـه خـلال هـذا التـدخل المهنـى مـن أجـل تنميـة القـيم الاجتماعيـة لـدى الأطفـال الأيتـام، لـذا تحـاول الدراسـة الحاليـة معرفـة فاعليـة برنـامج للتـدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

والبند التالي يعرض لأهم البحوث والدراسات السابقة عن دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأطفال الأيتام ودورها فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام كالتالي:

دراسة محمد عبد الحميد محمد شرشير(٢٠٠٦):

استهدفت مدى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم وهى مشكلات سوء العلاقات الاجتماعيـة بزملائـه ومشرفينه،ومدرسيه،وسـوء علاقاتـه بـالمجتمع الخارجي،والمشـكلات المدرسية، وتدعيم المشاركة الاجتماعية والانتماء لدى الطفل اليتيم، وأثبت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من حدة المشكلات

الاجتماعيـة، وتـدعيم العلاقـات الاجتماعيـة الايجابيـة، وزيـادة المشـاركة الاجتماعيـة،وزيادة الانتماء لدى الطفل اليتيم.

دراسة أماني محمد رفعت قاسم(٢٠١١):

استهدفت التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية وهـى اضـطرابات السرقة،النوم،والنشـاط الزائد،وتوصـلت الدراسـة لوضـع تصـور مقترح لبرنـامج التدخل المهنـي باستخدام العلاج المتمركز حول العميل للتدخل مـع الأطفال مجهولي النسب لتقوية مفهوم الذات ومواجهة الاضطرابات السلوكية.

دراسة عبد الله عبد الغني غانم(٢٠١١):

استهدفت ماهيـة قيم الـولاء والمواطنـة الصـالحة،وأهمية غـرس قيم الـولاء والمواطنـة الصـالحة فـي الأيتـام، ومظـاهر تـأثر عمليـة التنشئة بالمؤسسـات الاجتماعيـة بغرس قيم الـولاء والمواطنـة الصـالحة للأيتام،والوسـائل المتاحـة التـي تستخدمها هذه المؤسسـات فـي غـرس قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الأيتام،وتوصل الدراسة إلى أن هذه القيم هي التزام المواطن بكل مـا هـو فـي صـالح الـوطن ونظامـه مـن فكـر وسـلوك ومعتقدات وحمايتـه من كـل مـا لـيس فـي صـالحه وصـالح مجتمعه من فكر وسلوك ومعتقدات،ووصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات دورية عن الأيتام، وتنظيم دورات تدريبية للعاملين بمؤسسات الأيتام عن غرس القيم في الأيتام والوصول لأفضل الطرق لتنمية القيم في الأيتام.

دراسة عطيات أحمد إبراهيم(٢٠١١):

استهدفت برنـامج للتدخل المهنـي بطريقـة العمل مـع الجماعات فـي تحقيق التكيـف الاجتماعي(الشخصـي، والأسري"أسـرة المؤسسـة"، والتكيـف مـع المحيطـين) للأطفـال الأيتـام وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالـة إحصـائية بين الممارسة المهنية بطريقة العمل مـع الجماعـات وتحقيـق التكيـف الاجتمـاعي للأطفـال الأيتـام ممـا يؤكـد فاعليـة برنـامج التدخل بطريقة العمل مع الجماعات.

دراسة صفاء أحمد محمد فرغلي(٢٠١١):

استهدفت تحديد نوعيـة البرامج التـي تمارسـها جماعات الأيتـام والتـي تسـاهم فـي تحقيق التأهيل الاجتمـاعي وتوصـلت الدراسـة إلـى أثبات أن هذه البرامج هـي كل مـا تمارسـه جماعـة الأيتـام فـي وجـود الأخصـائي الاجتمـاعي وهـى مجموعـة الأنشـطة والعلاقـات والتفـاعلات والخبرات الناتجة عن تلك الأنشطة وأن البرامج الاجتماعية هي الأكثر ممارسة وأقلها البرامج

الفنية،وأن الصعوبات التي ترجع للأطفال الأيتام وتعوق استفادتهم من هذه البرامج هو انتشار المشكلات السلوكية بين البعض منهم،واهتمام البعض بتحقيق مصالحهم الشخصية،وعدم ثقة الأطفال في الأخصائي الاجتماعي،واقترحت الدراسة بأهمية التنوع في هذه البرامج.

دراسة إثناسيوس، ريمون عدلي(2012):

استهدفت رعاية ومعاملة الأيتام في مصر من منظور الأيتام البالغين ومقدمي الأيتام والأخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت إلى وجود عوامل اجتماعية وثقافية متعددة مرتبطة بالتيتم، وعوائق تنظيمية تحد من دور الأخصائي الاجتماعي، وهناك حاجة توسيع نطاق الوصول إلى نماذج بديلة من الرعاية.

دراسة كاتونجو(2013):

استهدفت مساهمة المشاريع الاجتماعية في تلبية احتياجات الأيتام في منطقة مبيرينجوا، زيمبابوي، وتوصلت الدراسة إلى أن التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تعوق القدرة على تلبية احتياجات الأيتام،اتخذت المجتمعات المحلية في منطقة مبيرينجوا مبادرة لرعاية الأيتام في منطقتهم من خلال مشاريع مدرة للدخل وهي مشاريع ريادية اجتماعية تهدف إلى تحقيق أرباح يتم توجيهها نحو تلبية احتياجات الأيتام،من خلال المشاريع المدرة للدخل، أصبح الأيتام في مقاطعة مبيرينجوا قادرين على الوصول إلى احتياجاتهم التي تشمل الغذاء والتعليم والملابس والمأوى وتسجيل المواليد والحماية من سوء المعاملة،وفي منطقة مبيرينجوا،يُنظر إلى رعاية الأيتام على أنها مجتمع وليس مسؤولية فردية،وأن المشاريع المدرة للدخل على أساس مبادئ تنظيم المشاريع الاجتماعية هي آلية حاسمة لتخفيف حدة الفقر وحماية اجتماعية للأيتام لأنها تؤدي إلى تلبية احتياجاتهم وتخفيف المشاكل الاجتماعية في المجتمع.

دراسة سها حلمي أبو زيد(٢٠١٤):

استهدفت التعرف على الضغوط الحياتية (الاقتصادية، الشخصية،المدرسية والاجتماعية التي تواجه الأطفال الأيتام في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وبالنسبة للضغوط الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى معاناة الأطفال من ضعف علاقاتهم الاجتماعية بسبب عدم ثقتهم في الآخرين، وتوصلت الدراسة لبرنامج مقترح لطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة الضغوط الحياتية للأطفال الأيتام.

دراسة امبلتون،لوني،وآخرون(2014):

استهدفت فهم مدى دعم حقوق الإنسان الأساسية للأطفال في أماكن الرعاية المؤسسية في مقاطعة كينيا،وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال المودعون في الرعاية المؤسسية أكثر ميلًا إلى تلبية احتياجاتهم المادية الأساسية مقارنة بأولئك الموجودين في الرعاية الأسرية،وأن المؤسسات أكثر قدرة على توفير مستوى معيشي لائق للأيتام،,وتتطلب أزمة الأيتام في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مجموعة متنوعة من بيئات الرعاية من أجل تلبية احتياجات الأطفال ودعم حقوقهم،وتلعب الرعاية الأسرية دورًا أساسيًا؛ ولكن تحتاج الأسر إلى مزيد من الدعم لرعاية الأطفال بشكل مناسب.

دراسة راب، جولي(2014):

استهدفت دعم القائمين على رعاية الأطفال الأيتام،وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الأيتام يظهرون العديد من ردود الفعل العاطفية والسلوكية الحزينة،وأن مقدمي الرعاية لديهم احتياجات خارجية وداخلية متعلقة بأداء دورهم،والاحتياجات الخارجية تتضمن الدعم الاجتماعي والعاطفي والتربوي والروحي والاقتصادي،والاحتياجات الداخلية تشمل الاقتناع العاطفي والحاجة إلى القوة.

دراسة حسين محمد حسين السيد(٢٠١٥):

استهدفت تمكين الأطفال الأيتام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية،وتوصلت الدراسة إلى أن التمكين يتم على مستوى الأطفال من خلال تنمية وتوسيع قدراتهم على احترام الذات،والتمكين على مستوى الأسرة من خلال المساعدة في إشباع احتياجاتها وتقليل التوتر والخلافات بين أعضاءها،والتمكين الجماعي من خلال عمل الأطفال معا لإنجاز مهام معينة لإحداث تأثير أو تغيير أعمق في الأطفال،والتمكين على مستوى المنظمات والمجتمعات المحلية من خلال عمل الناس معاً من أجل إحداث تغير في مجتمعاتهم مما يساعد على الكشف عن الطاقات الكامنة لتحقيق مزيد من النجاح،والتمكين على المستوى المحلى يتيح المزيد من الفرص.

دراسة حمادة رجب مسلم(٢٠١٥):

استهدفت رصد واقع خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام بالجمعيات الأهلية،وجاء في الترتيب الأول الخدمات التعليمية يليها الخدمات الصحية ثم الاجتماعية

والتأهيلية ثم الثقافية وأخير الخدمات الرياضية،وتوصلت الدراسة لوضع رؤية إستشرافية (مستقبلية) لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام بالجمعيات الأهلية.

دراسة صباح أحمد السيد إسماعيل(٢٠١٥):

استهدفت مدى تأثير استخدام العوامل الروحية في تقدير الذات للطفل اليتيم من منظور الخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع العوامل الأسرية المرتبطة بانخفاض تقدير الذات لدى الطفل اليتيم من منظور خدمة الفرد.

دراسة مجدي فاوي أبو العلا أحمد(٢٠١٥):

استهدفت مساعدة أعضاء الجماعة من الأطفال الأيتام في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لديهم باستخدام نموذج التركيز على العضو في طريقة خدمة الجماعة،وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام هذا النموذج في طريقة خدمة الجماعة والتخفيف من حدة مشكلات (السرقة،الكذب، والعنف) لدى أعضاء جماعات الأطفال الأيتام.

دراسة أحمد قناوي حامد(٢٠١٦):

استهدفت تحديد العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة هذا النموذج في خدمة الفرد وتحقيق المساندة(المعلوماتية،الانفعالية،الإجرائية ،والتقييمية) للأطفال مجهولي النسب.

دراسة محمد محمد حسان إبراهيم(٢٠١٦):

استهدفت اختبار فاعلية استخدام نموذج التركيز على عضو الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وتوصلت لوجود علاقة إيجابية ذات دلاله إحصائية بين استخدام هذا النموذج على عضو الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات (العنف،التمرد،التدخين،والهروب) لدى الأيتام بمؤسسة الرعاية الاجتماعية.

دراسة علاء عبد العظيم سليمان(٢٠١٧):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام،وتوصلت لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا البرنامج القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل

للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك اللاتوافقي (العدواني،الانسحابي،والتمردي) للأطفال الأيتام.

دراسة محمد نصار وآخرون(٢٠١٧):

استهدفت قياس فاعلية برنامج إرشادي جمعي معرفي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأيتام في دور الرعاية في الأردن،والتعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم،وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأيتام في دور الرعاية كان متوسطاً،وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية على المقياس لصالح التطبيق البعدي،كما تبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التطبيقين البعدي والمتابعة في الدرجة الكلية،وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على الأيتام في دور الرعاية.

دراسة محمد عبد العزيز الدسوقي رخا(٢٠١٨):

استهدفت استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة للأطفال الأيتام،وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا البرنامج وتدعيم قيم (المسؤولية الاجتماعية،المساندة الاجتماعية،وحل المشكلة) للأطفال الأيتام.

دراسة منغيشة،هيووت تسفاي(2021):

استهدفت بدائل رعاية الأيتام والأطفال المنفصلين عن ذويهم،وتوصلت الدراسة أن بالرغم من وجود الكثير من العمل الذي قام به مجتمع التنمية العالمي لدعم الأطفال المعرضين للخطر في البلدان النامية، فإن الكثير من تمويل المانحين وتوجيه السياسات والبرامج قد أعطى الأولوية للرعاية الأسرية.

تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة:

١. اهتمت دراسات بمجال رعاية الأطفال الأيتام واحتياجاتهم ومشكلاتهم والتكيف الاجتماعي للأطفال الأيتام.
٢. ودراسات وضحت دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأطفال الأيتام.
٣. قلة الدراسات عن دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة فى تنمية القيم الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام.

٤. لم تتناول الدراسات برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام وهو ما تستهدفه الدراسة الحالية.

تأسيسا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: مدى فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

الأهداف الفرعية:

١- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة الولاء والانتماء للمجتمع لدى الأطفال الأيتام.
٢- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة حب الآخرين لدى الأطفال الأيتام.
٣- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة آداب الحوار لدى الأطفال الأيتام.
٤- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة الوسطية والاعتدال لدى الأطفال الأيتام.
٥- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة الثقة لدى الأطفال الأيتام.
٦- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة العمل الجماعي المشترك لدى الأطفال الأيتام.
٧- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة استثمار أوقات الفراغ لدى الأطفال الأيتام.
٨- مدى فاعلية البرنامج فى تنمية قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة لدى الأطفال الأيتام.

أهمية الدراسة:

١. الأطفال الأيتام نسيج من المجتمع، ومن أكثر شرائح المجتمع معاناة من مشكلات عديدة ومتنوعة اجتماعية ونفسية...وبالتالي يجب الاهتمام بهم ورعايتهم حتى لا تتعرض هذه الفئات الصغيرة للخطر.

٢. ازدياد عدد الأطفال الأيتام فى المجتمع،مما يشكل عبء على المجتمع ومؤسسات الرعاية الاجتماعية من أجل توفير الرعاية والتدريب والتأهيل المناسب لهم.

٣. ما تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية من أدوار تجاه رعاية الأطفال الأيتام وتنمية القيم الاجتماعية لديهم من أجل تنشئة اجتماعية سليمة لهؤلاء الأطفال تعود على الأطفال أنفسهم وعلى المجتمع ككل بالأمن والسلام والتقدم.

٤. الحاجة الملحة لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأطفال الأيتام من خلال تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام وقياس مدى فاعلية ونجاح هذا البرنامج.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

الفروض الفرعية:

١- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة الولاء والانتماء للمجتمع لدى الأطفال الأيتام.

٢- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة حب الآخرين لدى الأطفال الأيتام.

٣- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة آداب الحوار لدى الأطفال الأيتام.

٤- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة الوسطية والاعتدال لدى الأطفال الأيتام.

٥- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة الثقة لدى الأطفال الأيتام.

٦- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة العمل الجماعي المشترك لدى الأطفال الأيتام.

٧- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة استثمار أوقات الفراغ لدى الأطفال الأيتام.

٨- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج وتنمية قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة لدى الأطفال الأيتام.

الإطار النظري للدراسة:

المدخل المعرفي السلوكي:

المدخل المعرفي السلوكي هو عبارة عن نظام من العلاج يقوم من خلاله الممارس العام المعالج والأطفال الأيتام بوضع أهداف للعلاقة العلاجية وعمل فحص وإعادة تكوين للعمليات المعرفية لدى الأطفال الأيتام المرتبطة بممارسة القيم الاجتماعية لديهم (Eckhardt,C.I&Schram,J: 2009, P.138).

والمدخل المعرفي السلوكي ضرورة أساسية كتطوير منهجى لفكرة وهى:أن الأطفال الأيتام قد لا تلقى بالاً إلى الأحداث بقدر اهتمامهم بالأفكار التي تستحوذ عليهم،ولذلك هذا المدخل يعتمد على فكرة تفترض وجود علاقة ترابطية بين العملية الفكرية والمشاعر والسلوك،حيث أن التفكير غير المنطقى المنحرف يكون مصاحب للمشاعر السلبية المنحرفة،وأن الأطفال الأيتام لتغيير الطريقة التي يشعرون بها يحتاجون لتغيير الطريقة التي يفكرون بها(Akhigbe,R:2010,P.2،Lauderdale).

ويمكن تحديد خصائص المدخل المعرفي السلوكي كما يلي:(Ronen, T:2002, P.174).

١.تطبيق مباشر للنظريات المعرفية والسلوكية.

٢. نموذج ديناميكي لمساعدة الأطفال الأيتام على التغيير واكتساب المهارات.

٣. وأن عملية التغيير المرتبطة به هي عملية نشطة مصممة لكي توفر للأطفال الأيتام المعارف والمهارات وتسهل لهم ممارسة وتطبيق المهارات المكتسبة.

٤. يتضمن تغيير طريقة الأطفال الأيتام فى التفكير والشعور والسلوك.

٥. يهدف إلى مساعدة الأطفال الأيتام لتحديد أفكارهم التلقائية ليصبحوا على بينة من مشاعرهم وربط أفكارهم ومشاعرهم بسلوكهم، وتغيير أفكارهم التلقائية إلى أخرى أكثر ملائمة.

الافتراضات الأساسية للمدخل المعرفى السلوكي هي كالتالي:(Ronen, T:2002, P.167).

١.هو مدخل علمي يعتمد على دراسات تجريبية للسلوك البشرى.

٢. يعتبر سلوك الأطفال الأيتام كما يجرى فى عملية مستمرة من التغيير،والأطفال الأيتام دائماً قادرون على تقديم تغييرات فى سلوكهم.

٣. يمكنه تفسير سلوك الأطفال الأيتام العادي وتفسير الانحرافات، والأطفال الأيتام الذين يتعلمون السلوك يمكن أن يتعلموا كيف يتصرفون بالاعتماد على أنفسهم.

٤. يركز على التفاعل القائم بين الأطفال الأيتام والبيئة، ولذلك التغيير يمكن أن يتحقق من خلال التغيير سواء على مستوى الأطفال الأيتام أو البيئة أو كليهما.

ومن الافتراضات الأساسية أيضا للمدخل المعرفى السلوكي ما يلى:(Lauderdale،Akhigbe,R:2010,P.3).

٥. أن المشاعر والسلوك محددة بالتفكير.

٦. أن اضطرابات المشاعر تنشأ عن التفكير غير المنطقى وغير العقلاني.

٧. عن طريق تغيير التفكير غير العقلاني يمكن الحد من اضطرابات المشاعر.

أهداف المدخل المعرفى السلوكي هي الآتية:(صفوت فرج: ٢٠٠٨، ص٣٠٤).

١.مراقبة أفكار الأطفال الأيتام.

٢. التعرف على العلاقة بين المكونات المعرفية والمشاعرية والسلوكية.

٣. إحلال أفكار واقعية بدلا من الأفكار المشوهة.

٤.تحديد وتغيير الأفكار التي تهيئ الأطفال الأيتام للانخراط فى أنماط التفكير الخاطئ.

والغرض من المدخل المعرفى السلوكي هو مساعدة الأطفال الأيتام للعثور على مواردهم الذاتية والتعلم لإدراك واستخدام قدراتهم واكتشاف طرق شخصية للمساعدة الذاتية،وهذا يمكن أن يقودهم نحو مزيد من الاستقلالية والثقة بالنفس والقدرة على التغيير الذاتي(Ronen,T:2002,P174).

وضعف ممارسة الأطفال الأيتام للقيم الاجتماعية نتيجة ظروف وأحداث البيئة المحيطة بهم،مما جعل المدخل المعرفى السلوكي معهم يهدف إلى تحديد أنساق التأثيرات الخاصة بكيفية التفاعل مع العالم الخارجي ووضع تقنيات منتظمة ومهارات تدريبية تهدف تمكين الأطفال الأيتام من الفهم والتحكم فى مستوى ممارستهم للقيم الاجتماعية فى المواقف المختلفة مع التركيز على إعادة الهيكلة المعرفية وحل المشكلات(Eckhardt,C.I & Schram, J: 2009, P.138).

مبادئ المدخل المعرفى السلوك هي كما يلى:(صفوت فرج:٢٠٠٨،ص٢٩٥).

١. أن الأنشطة المعرفية تؤثر فى المشاعر والسلوك.

٢. تقبل الأنشطة المعرفية المختلفة الملاحظة،كما يمكن تغييرها.

٣. يمكن التوصل إلى التغييرات السلوكية المرغوبة نتيجة للتغييرات المعرفية التي يمكن تحقيقها.

أساليب المدخل المعرفى السلوكى تتمثل فى الآتي:

١- **إعادة البناء المعرفى:** فيها يتم مساعدة الأطفال الأيتام فى التعرف على أفكارهم ومعتقداتهم غير المنطقية، واستبدالها بأفكار ومعتقدات منطقية جديدة إيجابية(طريف شوقي فرج:١٩٩٨، ص٢٧٢)، والتي يصبح الأطفال الأيتام بموجبها أكثر وعياً بأفكارهم ومشاعرهم وإدراك عدم عقلانيتها بل إعادة تعديلها،ويتم تعليم الأطفال الأيتام كيفية استخدام سلسلة من الأسئلة لمعرفة أفكارهم وتحديدها ثم المساعدة فى تقييم تلك الأفكار بشكل منطقي بهدف تغييرها إلى سلوكيات أكثر ملائمة خلال ممارساتهم اليومية(Forman,S.G: 2005, P.96).

وعملية إعادة البناء المعرفى يمكن أن تقسم إلى أربعة مراحل كمل يلى:(Poulin,J:2009, P. 155).

أ. **الوعي:** وهو يتضمن التعرف على شعور الأطفال الأيتام وإحساسهم ومشاعرهم والمواقف الأكثر إثارة أو تحفيزاً لهم،والسلوكيات الإيجابية ذات الممارسة المنخفضة لديهم والأفكار الخاطئة المولدة لهذا المستوى من الانخفاض فى ممارسة هذه السلوكيات.

ب. **إعادة تقييم الموقف:** وهى تتضمن إعادة تقييم مشكلات الأطفال الأيتام المتعلقة بمدى عقلانية وإنتاجية مشاعرهم وسلوكياتهم وأفكارهم والتعرف على أفكار ومعتقدات أكثر بنائية وحداثة.

ج. **التكيف والتأقلم:** ويعنى تلك المرحلة التي تستبدل خلالها الأفكار الخاطئة غير المنطقية وغير الموضوعية بتلك الأفكار المحايدة والإيجابية.

د. **التقييم النهائي والدعم:** وتتم خلالها مراجعة كافة أفكار الأطفال الأيتام ومدى فاعلية الجهود التي بذلت فى عملية إعادة بنائهم معرفيا من حيث مشاعرهم وسلوكياتهم.

٢- **التدعيم الإيجابي:** ويعنى أي حدث يأتي بعد السلوك يؤدى إلى زيادة فى حدوثه أو تكراره، وهى مدعمات مادية واجتماعية ونشاطية والتي تستخدم لتشجيع ظهور السلوك المرغوب لدى الأطفال الأيتام والمرتبطة بالقيم الاجتماعية لديهم(عبد الستار إبراهيم وآخرون:١٩٩٣، ص٤٦).

٣- **النمذجة(التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة):** وهى تشير إلى إحداث تغيير فى سلوك الأطفال الأيتام نتيجة ملاحظتهم وتقليدهم لسلوك شخص آخر ويطلق على هذه العملية

التعلم من خلال خبرة المحاكاة،حيث تستخدم نماذج الحياة ممن يمثلون قدوة للأطفال الأيتام في سلوكهم مثل(الأخصائي الاجتماعي،رجل الدين وبعض من الأقران والأصدقاء)،والنماذج الرمزية مثل(شخصيات الأفلام والتمثيليات والمسرحيات)كأساليب لتغيير السلوك والتدريب على مهارات اجتماعية معينة مثل مهارة(الاتصال والحوار والعمل الجماعي المشترك ومهارة حل المشكلة) (حمدي محمد منصور:٢٠١٠،ص١٨٢).

٤- **لعب الدور**:يدرب بمقتضاه الأطفال الأيتام على تمثيل السلوك وأحيانا يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الأطفال الأيتام على تبادل الأدوار،وبمقتضى هذا الأسلوب يطلب من الأطفال الأيتام أن يؤدوا الدور ونقيضه،وهذا الأسلوب يمثل طريقة ناجحة وفعالة في التدريب على أداء بعض من المهارات الاجتماعية مثل مهارة (الاتصال والحوار والعمل الجماعي المشترك،ومهارة حل المشكلة) وأنه يزيد من فاعلية الأطفال الأيتام على التفاعل الاجتماعي،وأن هناك أربع مراحل على الممارس العام المعالج أن يتقنها لكي يستفيد من هذا الأسلوب استفادة فعالة وهى: (عبد الستار إبراهيم وآخرون:١٩٩٣، ص١٠٠).

أ- عرض السلوك المطلوب تمثيله من قبل الأطفال الأيتام من خلال نماذج تليفزيونية مرئية أو تسجيلات صوتية.

ب- تشجيع الأطفال الأيتام على أداء الدور مع المعالج أو مساعده أو مع طفل يتيم آخر.

ج- تصحيح الأداء وتوجيه انتباه الأطفال الأيتام لجوانب القصور فيه وتدعيم الجوانب الصحيحة منه.

د- إعادة الأداء وتكراره إلى أن يتبين للمعالج إتقان الأطفال الأيتام له.

ه- الممارسة الفعلية في مواقف حية لتعلم الخبرة الجديدة.

٥- **الواجبات المنزلية**:ويقصد بها أن الأطفال الأيتام لكي يتمكنوا من أن يعمموا وينقلوا التغييرات الإيجابية التي يكونوا قد أنجزوها إلى المواقف الحية،ولكي تقوى وتدعم أفكارهم أو معتقداتهم الصحيحة الجيدة يتم توجيهم وتشجيعهم على تنفيذ بعض الأعمال خارج المؤسسة أو بالمنزل والتي تعد واجبات معرفية وسلوكية مرتبطة بالأهداف العلاجية(عبد الستار إبراهيم وآخرون:١٩٩٣،ص١١٤).

٦- **التدريب على أسلوب حل المشكلة:** هذا الأسلوب يتم من خلاله تدريب الأطفال الأيتام على الخطوات الأساسية لحل المشكلة وتوجيه تطبيقاتهم لها في المواقف الواقعية،وذلك

من خلال زيادة معارفهم وتدعيم اتجاهاتهم الصحيحة وتحسين مهاراتهم،وهذه الخطوات تتلخص في الآتي: (صفوت فرج:٢٠٠٨،ص٣٠٧).

أ. توجه عام أو توجه عقلي من جانب الأطفال الأيتام نحو المشكلة.

ب. تعريف وصياغة المشكلة.

ج. توليد بدائل الحلول.

د. اتخاذ قرار حول أي البدائل يختار الأطفال الأيتام.

ه. التحقق من القرار أو الحل.

٧- **التدريب على بعض المهارات الاجتماعية:** وهذا الأسلوب يهدف إلى زيادة معارف وخبرات الأطفال الأيتام وتدعيم اتجاهاتهم الإيجابية،ويكون ذلك من خلال النمذجة ولعب الدور والتدعيم الإيجابي(خولة أحمد يحيى: ٢٠٠٠، ص٢٠١)،وتتمثل هذه المهارات في مهارة(الاتصال والحوار والعمل الجماعي المشترك،ومهارة حل المشكلة)وذلك من خلال التدريب على أسلوب حل المشكلة وهذه المهارات هي كالتالي.

أ- **مهارة الاتصال:** هي قدرة الأطفال الأيتام على إرسال وتبادل المعلومات والأفكار والآراء، وهذا يشير إلى التفاعل والمشاركة بينهم حول فكرة أو معلومة أو رأى أو سلوك وذلك باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال(Cleary, S:2004, P.2).

ب- **مهارة الحوار:** يقصد بها قدرة الأطفال الأيتام على استخدام المعلومات بفاعلية والتنفيذ والإنجاز بسهولة والجودة في الأداء والتفاعل مع الآخرين والقدرة على تقييم المواقف والتأثير على سلوك الآخرين(شريف سنوسي عبد اللطيف السعداوى: ٢٠١٣، ص١٩١).

ج- **مهارة العمل الجماعي المشترك:** تعنى قدرة الأطفال الأيتام على التعاون مع بعضهم البعض بكل صور التعاون وأحواله حتى تتحقق أهدافهم المشتركة ويعود بالنفع على الجميع.

د- **ومهارة حل المشكلة:** يقصد بها قدرة الأطفال الأيتام على مواجهة بعض المشكلات الفردية أو المواقف الجماعية من خلال عرض المشكلات وطرح الحلول المختلفة والاستماع إليها واختيار أفضلها(شريف سنوسي عبد اللطيف السعداوى: ٢٠١٣، ص٤٠).

والممارس العام المعالج المعرفي السلوكي يرشد الأطفال الأيتام لتعلم مهارات معرفية وسلوكية وشخصية وعاطفية جديدة ويتم مساعدة الأطفال الأيتام على تفهم كيفية تأثير أفكارهم على مشاعرهم وعلى سلوكياتهم (Forman, S.G: 2005, P.96.).

ويستخدم المدخل المعرفي السلوكي في الدراسة الحالية لتعديل وتحسين مستوى ممارسة الأطفال الأيتام للقيم الاجتماعية،كما يهتم بتعديل الأفكار الخاطئة وغير المنطقية في عقول الأطفال الأيتام والتي تضعف من مستوى ممارستهم للقيم الاجتماعية،وإحلال محلها أفكاراً صحيحة ومنطقية.

والقيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام تشمل القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام كلا من: قيمة (الولاء والانتماء للمجتمع، حب الآخرين، آداب الحوار، الوسطية والاعتدال، الثقة، العمل الجماعي المشترك، استثمار أوقات الفراغ، والالتزام بتعليمات المؤسسة).

مفاهيم الدراسة:

مفهوم القيم الاجتماعية:

القيمة لغوياً جمعها قيم، وقيمة الشيء :قدره، والقيوم:القائم الحافظ لكل شيء وهو اسم من أسماء الله الحسنى، والقيم:السيد، والأمة القيمة:المستقيمة المعتدلة(مجمع اللغة العربية: ٢٠٠٤، ص٧٦٨)،والقيم هي خصائص ثقافية معينة تتسم بالعمومية لجميع أفراد المجتمع وبكونها مرغوبة ومفضلة وتعتبر من موجهات السلوك وأهدافه (صالح،مصلح أحمد:١٩٩٩، ص٥٠٨)، وهى المبادئ والمقاييس التي تعتبر هامة لكل الناس ومطلوب تحقيقها،وهى أيضا توقعات سلوكية إيجابية وتفضلات أقرها المجتمع (مدحت محمد أبو النصر:٢٠٠٤،ص٨٣.)

ويقصد بالقيم الاجتماعية(الايجابية) في الدراسة الحالية بأنه كل فعل يصدر من الأطفال الأيتام في المرحلة العمرية (١٢: أقل من ١٨) سنوات وهي في مجملها سلوكيات إيجابية محددة يمكن قياسها في هذه الدراسة بمقياس القيم الاجتماعية(من إعداد الباحثة)،وتشمل قيمة(الولاء والانتماء للمجتمع، حب الآخرين، آداب الحوار، الوسطية والاعتدال، الثقة، العمل الجماعي المشترك، استثمار أوقات الفراغ، والالتزام بتعليمات المؤسسة).

ويقصد بالأطفال الأيتام في هذه الدراسة:كل طفل ذكر في المرحلة العمرية من(١٢: أقل من ١٨) سنوات،يتيم الأب أو الأم أو الأبوين معاً أو مجهولي النسب يقيم أقامة دائمة بمؤسسة دار الحنان لرعاية البنين بمركز الفتح بمحافظة أسيوط.

ويقصد ببرنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام في هذه الدراسة:مجموعة الجهود المهنية المنظمة والمخططة التي تقوم بها الباحثة بدءا بتقدير الموقف،وتحديد أهداف التدخل واستراتيجياته وتكنيكاته في إطار خطة التدخل،ثم تطبيق الخطة وأخيرا تقييم نتائج التدخل والإنهاء والمتابعة،والموجهة للأطفال الأيتام(الجماعة التجريبية)الذين لديهم انخفاض أو ضعف في مستوى ممارستهم للقيم الاجتماعية،والتدخل المهني يتم من خلال تصميم وإعداد وتطبيق برنامج يستهدف رفع أو زيادة مستوى ممارسة هؤلاء الأطفال الأيتام للقيم الاجتماعية من خلال زيادة درجاتهم على مقياس القيم الاجتماعية،وبرنامج التدخل المهني يرتبط تنفيذه بفترة زمنية محددة مدتها ثلاثة أشهر.

برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام:

أهداف البرنامج: يتمثل **الهدف العام** للبرنامج في"تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام"، ويتحقق من خلال تحقيق أهداف فرعية تتضمن تنمية قيمة(الولاء والانتماء للمجتمع، حب الآخرين، آداب الحوار، الوسطية والاعتدال، الثقة، العمل الجماعي المشترك، استثمار أوقات الفراغ،والالتزام بتعليمات المؤسسة).

وتحقيق الأهداف السابقة يتضمن التركيز على **الجوانب التالية:**

١. **الجانب الوقائي:**يتضمن وقاية الأطفال الأيتام(معرفياً ووجدانياً وسلوكياً) من التعرض لأي معوقات أو صعوبات شخصية تضعف من ممارستهم للقيم الاجتماعية.

٢. **الجانب العلاجي:**ويشمل مساعدة الأطفال الأيتام على التخلص من الأفكار الخاطئة وإحلال بدلاً منها أفكار إيجابية تزيد من ممارستهم للقيم الاجتماعية وذلك من خلال إعادة البناء المعرفي للأطفال الأيتام والشرح والتوضيح.

٣.**الجانب الإنشائي:** يتمثل في تنمية الأفكار والمشاعر والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالقيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام من خلال الشرح والتوضيح والتدعيم الإيجابي للأطفال الأيتام لتأكيد أهمية القيم الاجتماعية ونفعها الذي يعود على الأطفال الأيتام والمجتمع.

٤.**الجانب التنموي:**يتضمن تنمية ما لدى الأطفال الأيتام من قدرات ومعارف وخبرات ومهارات مرتبطة بممارسة القيم الاجتماعية لديهم وشرح وتوضيح النتائج الإيجابية

المترتبة على ذلك للأطفال الأيتام،مما يساهم في تأصيل معاني القيم الاجتماعية في نفوس هؤلاء الأطفال الأيتام.

- **أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني:**

تتمثل أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني فيما يلي:

١. **نسق محدث التغيير:** ويقصد به الباحثة لأنها هي المسئولة عن تنفيذ برنامج التدخل المهني وتحقيق أهدافه.

٢. **نسق العميل:**ويشمل الأطفال الأيتام الذين يعانون من ضعف ممارسة القيم الاجتماعية لديهم، والمراد تطبيق برنامج التدخل المهني عليهم هم الأطفال الأيتام بالجماعة التجريبية.

٣. **نسق الهدف(المستهدف بالتغيير):** ويتضمن الأطفال الأيتام الذين يشملهم التغيير وهم الأطفال الأيتام بالجماعة التجريبية الذين يعانون من ضعف ممارسة القيم الاجتماعية لديهم وتم التدخل مع هؤلاء الأطفال الأيتام كنسق فردى وكنسق جماعي وكنسق مجتمعي مؤسسي.

٤. **نسق العمل أو الفعل:**وهى الأنساق المشاركة في تنفيذ برنامج التدخل المهني مثل (الأخصائيين الاجتماعيين ومدير المؤسسة وبعض الموظفين، ورجل الدين،وبعض المحاضرين بالندوات من أعضاء هيئة التدريس).

٥. **النسق المهني:**وقد شمل المداخل والاستراتيجيات والتكنيكات والأساليب العلاجية والأدوات والأدوار والمهارات المهنية لمحتوى برنامج التدخل المهني.

٦. **نسق تحديد المشكلة:**المشكلة تتمثل في ضعف ممارسة القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

خطوات برنامج التدخل المهني

١- **الارتباط:** حيث تم بناء الاتصال وتكوين العلاقة المهنية مع الأنساق المستهدفة بالتغيير ،ومع الأنساق المشاركة.

٢- **التقدير:**تم تقدير الموقف من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن القيم الاجتماعية ومشكلة ضعف ممارسة القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام،وتهدف **مرحلة التقدير** إلى تحديد المتغيرات التي يسعى البرنامج إلى تغييرها أو تعديلها وهى كالتالي:

- **المتغيرات المعرفية:**وهى المتغيرات التي ترتبط بالعمليات المعرفية التي تتمثل في معارف وأفكار الأطفال الأيتام مثل(ارتباط اليتم بعدم الثقة بالنفس وبالآخرين...)التي قد تكون مسيطرة على عقولهم،فضلا عن المشاعر المرتبطة بها(الكره للنفس وللآخرين،وحب الانطواء والعزلة...) والتي من المفترض أنها ترتبط بضعف مستوى ممارسة الأطفال الأيتام للسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالقيم الاجتماعية.
- **المتغيرات الوجدانية:**وهى تمثل المشاعر المرتبطة بمعارف ومعتقدات وأفكار الأطفال الأيتام الخاطئة (سبق الإشارة إليها في المتغيرات المعرفية) والمطلوب تغييرها إلى أفكار إيجابية مثل(فكرة القناعة والرضا بالقضاء والقدر والصبر والكفاح والتعاون..الخ) لتسيطر على عقول الأطفال الأيتام بدلاً من فكرة(ارتباط اليتم بعدم الثقة بالنفس وبالآخرين...) فتتغير تبعاً لها المشاعر في اتجاه تحقيق الأهداف المستهدفة بالدراسة الحالية فتصبح المشاعر إيجابية مثل (رفض وكره ومعاداة النفس والآخرين في مقابل حب وقبول الذات والآخرين والمجتمع... الخ).
- **المتغيرات السلوكية:**وهى تمثل السلوكيات الإيجابية المرتبطة بممارسة القيم الاجتماعية والمطلوب تغيير أو رفع أو زيادة مستوى ممارسة الأطفال الأيتام بالجماعة التجريبية لها، وذلك من خلال تغيير الأفكار الخاطئة الموجودة بعقول الأطفال الأيتام وإحلال أفكار صحيحة بدلاً منها فتتغير تبعاً لها المشاعر والسلوكيات فتصبح المشاعر إيجابية ويزداد معها ممارسة الأطفال الأيتام للسلوكيات الإيجابية المرتبطة بممارسة القيم الاجتماعية.

٣- **التخطيط للتدخل والتعاقد:**تم تحديد خطة التدخل المهني من حيث:تحديد الأهداف،والطرق المناسبة، والأنساق المستهدفة والأنساق المشاركة، وانتقاء الاستراتيجيات والتكنيكات والأساليب العلاجية والأدوات والأدوار والمهارات المهنية المستخدمة في التدخل المهني، وكذلك وإجراء التعاقد بأخذ موافقة الأطفال الأيتام على الالتحاق بالبرنامج،وهو تعاقد شفوي قائم على الثقة المتبادلة بشأن المسئوليات والمهام المتبادلة بين الباحثة وأنساق برنامج التدخل المهني وذلك في إطار زمني معين لإتمام التدخل وتحقيق أهدافه ومدته ثلاث شهور.

٤- **التدخل(التنفيذ):**تم تطبيق ما تم اختياره من استراتيجيات وتكنيكات وأساليب علاجية وأدوات وأدوار ومهارات مهنية.

٥- **التقييم:** تم التقييم لكل خطوة تتم خلال مرحلة تنفيذ البرنامج من بدايته حتى نهايته وأثبتت فاعليتها،وكذلك تقييم أثر ممارسة الاستراتيجيات والتكنيكات والأساليب العلاجية والأدوات والأدوار والمهارات المهنية المستخدمة في البرنامج لتحقيق أهدافه وأثبتت فاعليتها،كما تم خلال التقييم تحديد الصعوبات التي واجهت التدخل المهني مثل(ضيق وقت الباحثة ما بين العمل والدراسة)، ومرحلة التقييم هذه تتم خلال اجتماع الباحثة بالمؤسسة مع الأطفال الأيتام بالجماعة التجريبية والأنساق المشاركة في التدخل المهني وذلك في نهاية تنفيذ كل خطوة للتدخل،وفى نهاية تطبيق البرنامج ككل وذلك خلال الاجتماعات والمقابلات الجماعية الختامية معاً،والتقييم والمتابعة الدورية المستمرة.

٦- **الإنهاء:** تمت بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وتقييمه وتحقيق أهدافه وقد تم خلالها التخطيط لإنهاء العلاقة المهنية بين الباحثة والأطفال الأيتام والأنساق المشاركة،وتم تحديد عائد التدخل من خلال إعادة تطبيق مقياس القيم الاجتماعية،وأجرى لها تحليل كمي،ثم التحليل الكيفي لمحتوى البرنامج.

٧- **المتابعة:** تمت بعد نهاية التدخل وتتضمن متابعة الاتصال بالأطفال الأيتام والأنساق المشاركة لمتابعة الاحتفاظ بالتقدم الذي حققه برنامج التدخل المهني.

استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

إستراتيجية التعليم والتعلم:من خلال أمداد الأطفال الأيتام بالمعلومات الجديدة حول القيم الاجتماعية،وعقد مناقشات وحوارات بين الأطفال الأيتام حول موضوع القيم، وتعليم الأطفال الأيتام وتدريبهم على أسلوب حل المشكلة ومهارات (الاتصال،الحوار،العمل الجماعي المشترك، وحل المشكلة) باستخدام التعليم والتدريب من مشاهدة الأطفال الأيتام لشخصية (الباحثة والأخصائيين الاجتماعيين،والأقران من الأطفال الأيتام) كنماذج حقيقية وأيضا مشاهدتهم لشخصيات (الأفلام والتمثليات والبرامج والمسرحيات) كنماذج رمزية معبرة لكي يحتذي بها الأطفال الأيتام ويقلدونها واستخدم أيضا جلسات العصف الذهني لجمع أكبر قدر من الأفكار الإيجابية لدى الأطفال الأيتام حول موضوع القيم الاجتماعية وتنميتها لديهم.

تكنيكات برنامج التدخل المهني:

١- **تكنيك العصف الذهني:**تم الاستعراض المعرفي لما يدور في عقول الأطفال الأيتام من أفكار ومعارف في المقابلات الفردية مع كل طفل يتيم وكذلك خلال المناقشات الجماعية وأيضا خلال جلسات العصف الذهني حيث يعطى كل طفل يتيم سؤال مفتوح وهو:ما تعرفه

عن القيم الاجتماعية،ورأيك الشخصي حول هذه القيم وأهمية تنميتها لديه؟،وهذا يحدث قبل عملية إعادة البناء المعرفي للأطفال الأيتام،ثم قام كل طفل يتيم وعرض أفكاره ومعارفه،ووجد أن هناك أفكار ومعارف صحيحة لدى الأطفال الأيتام مرتبطة بالقيم الاجتماعية وتستحق تنميتها في حين أن الأفكار والمعارف الأخرى وهى الغالبة خاطئة وغير منطقية وهى في حاجة إلى تعديل وتغيير وحذفها لاستبدالها بأفكار أخرى إيجابية صحيحة ومنطقية من خلال إمداد الأطفال الأيتام بالجوانب المعرفية الإيجابية الجديدة حول القيم الاجتماعية وهو ما يعرف بإعادة البناء المعرفي لكل الأطفال الأيتام،فتنعكس الأفكار والمعارف الإيجابية على مشاعر الطفل اليتيم فتنتج مشاعر إيجابية تؤدى إلى ممارسة سلوكيات إيجابية مرتبطة بالقيم الاجتماعية ويمكن ملاحظتها بشكل مباشر وبشكل غير مباشر حيث يستدل عليها من كلام الأطفال الأيتام وأفعالها الظاهرة.

٢- **تكنيك الشرح والتفسير والتوضيح:**الشرح تم من خلال مناقشة الأطفال الأيتام حول طبيعة مشكلة وجود ضعف ممارسة القيم الاجتماعية لديهم وأسباب ذلك وخطورة استمراره على مستقبلهم ومستقبل مجتمعهم،وأن تكاتف جهودهم معاً ومع الباحثة يؤدى إلى زيادة ممارستهم لهذه القيم وهذا يعد على درجة كبيرة من الأهمية،وشرح معاني القيم الاجتماعية لهم وأهمية تنميتها لديهم ومظاهرها،وفى التفسير تم مساعدة الأطفال الأيتام على ربط أفكارهم ومعارفهم الخاطئة وما يرتبط بها من مشاعر سلبية بضعف ممارستهم للقيم الاجتماعية فتتكون لديهم بصيرة بأسباب مشكلتهم فيتحركون بأنفسهم لمواجهتها،وفى التوضيح تم شرح ومناقشة المعاني والموضوعات الغامضة والمحيرة للأطفال الأيتام المرتبطة بالقيم الاجتماعية ليدركها الأطفال الأيتام ويفهموها ويستوعبوها بسرعة،وأيضا لإزالة اللبس والغلط بينها مثل(تساؤلات الأطفال الأيتام الكثيرة عن كيفية إدراك القيم الاجتماعية).

٣- **تكنيك التعلم بالملاحظة:** حيث تم عرض نماذج سلوكية على الأطفال الأيتام،واقعية ورمزية،والنماذج الواقعية عن طريق أشخاص مثل(الباحثة والاخصائى الاجتماعي والأقران للأطفال الأيتام) ورمزية مثل شخصيات(فيلم سينمائي أو تمثيلية أو مسرحية أو برنامج حواري عن القيم الاجتماعية وأهمية تنميتها لدي الأطفال الأيتام)،وتم التعرف على آرائهم حولها.

٤- **تكنيك لعب الدور**: تم الاتفاق على مجموعة من الأدوار مع الأطفال الأيتام وتم تدريبهم على ممارسة هذه الأدوار وتمت بمشاركة الباحثة في القيام ببعض الأدوار معهم،وهى أدوار لشخصيات تمارس القيم الاجتماعية وأخرى تمثل شخصيات رافضة للقيم الاجتماعية وعرض نتائج ذلك،وساهم ذلك في تدعيم الاتصال وتكوين العلاقات وتبادل المراكز والأدوار والمسئوليات واكتساب المعارف والمهارات.

٥- **تكنيك حل المشكلة:** تم من خلال قيام الباحثة بعرض مشكلة ثم اتبعت خطوات حلها وكل هذا تم أمام الأطفال الأيتام ثم طلبت منهم أن يمثلوا ما قامت به بالضبط من خطوات لحل المشكلة وهذا تكرر أكثر من مرة أمامهم ومع مواقف ومشكلات متعددة ومختلفة من أجل الوقوف معاً على أساسيات حل المشكلة وتطبيقها على المواقف والمشكلات المشابهة.

٦- **تكنيك التدريب:** تم تدريب الأطفال الأيتام على مهارة حل المشكلة من خلال عرض مشكلة عليهم وخطوات حلها أمامهم بصورة سهلة ومبسطة ليضعوا أيديهم معاً على بدائل الحلول ومناقشتها للوصول لأفضل حل.

الأساليب العلاجية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

١- **إعادة البناء المعرفي:**بعد عملية استعراض ما يدور بعقل الأطفال الأيتام من معارف وأفكار ومعتقدات واتجاهات خاطئة مرتبطة بالقيم الاجتماعية من خلال جلسات العصف الذهني، وإدراك الأطفال الأيتام لهذه الأفكار الخاطئة وتأثيرها على إحساسهم وسلوكهم، ساعد على استبدالها بأفكار صادقة وصحيحة،وإكساب الأطفال الأيتام طرق وأساليب أفضل في التفكير وحل ما يواجههم من مشكلات وإعادة ومراجعة الطريقة التي يفكرون بها ونقد أفكارهم بأنفسهم وربط أفكارهم بمشاعرهم وسلوكهم مما ينمى قدرتهم على التفكير الناقد ويزيد من وعيهم وتمييزهم العقلي لما هو صحيح ولما هو خاطئ فلا يستجبون لأي أفكار واردة إليهم من أي جهة إلا بعد فهمهم واستيعابهم لها،واختبار صحتها وصدقها بالأدلة الصادقة.

٢- **النمذجة السلوكية:** تم خلالها عرض نماذج واقعية على الأطفال الأيتام تمثل رموزاً مثل شخصيات (الباحثة، الأخصائي الاجتماعي، بعض الأطفال الأيتام الأقران)ونماذج رمزية مثل شخصيات(الأفلام والتمثليات والمسرحيات)ومنها من يمارس سلوكيات تقبل القيم الاجتماعية بوعي بأهميتها،وأخرى تمارس سلوكيات رافضة للقيم الاجتماعية دون وعى

بأهميتها، والنتائج المترتبة في كلا الحالتين، وكل ذلك يلاحظه ويشاهده الأطفال الأيتام بأنفسهم.

٣- **تمثيل الأدوار**:حيث يقوم الأطفال الأيتام بتمثيل أدوار شخصيات النماذج الحقيقية أو الرمزية(تقوم بسلوكيات إيجابية وأخرى سلبية ترتبط بالقيم الاجتماعية والنتائج المترتبة عليها)، للتعرف على مدى استجابات الأطفال الأيتام لها.

٤- **التدعيم الإيجابي**:بمعنى أن الطفل اليتيم بمجرد قيامه من تلقاء نفسه خلال برنامج التدخل المهني بممارسة سلوكيات إيجابية مرتبطة بالقيم الاجتماعية،يقدم للطفل اليتيم مباشرةً تدعيم إيجابي مادي مثل(مكافأة مالية،وجبة غذائية محببة لها) ومعنوي (المدح والثناء عليها) وهذا يساعد الطفل اليتيم على ممارسة أكبر قدر ممكن من السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالقيم الاجتماعية، ويساعدها على اكتساب مهارات جديدة.

٥- **تدريب الأطفال على أسلوب حل المشكلة**:من خلال طرح مشكلة ما على الأطفال الأيتام مرتبطة بالقيم الاجتماعية(عدم ثقة الأطفال الأيتام في الآخرين ورفض آرائهم)وبعد ذلك تطبق خطوات حل المشكلة وهى (التعرف على فكرة الأطفال الأيتام عن الثقة وعن الآخرين،وفكرتها عن القيم الاجتماعية، وصياغة المشكلة في سؤال ثم وضع حلول أو بدائل لحل المشكلة وتقديم المحفزات المادية والمعنوية).

٦- **تدريب الأطفال الأيتام على بعض المهارات الاجتماعية**:مثل مهارة(الحوار ،حل المشكلة، الاتصال،والعمل الجماعي المشترك) فبعد شرح وتوضيح معاني هذه المهارات للأطفال الأيتام بعد ذلك تم عرض نموذج سلوكي يقدمه أكثر من شخصية يمارس هذه المهارات بطريقة إيجابية أكثر من مرة،ونموذج آخر يقدمه أكثر من شخصية أخرى يمارس هذه المهارات بطريقة سلبية أكثر من مرة وتعرض نتائج النموذجين سواء كانوا نموذجين واقعيين(الباحثة والأخصائي الاجتماعي) أو نموذجين رمزيين (شخصيتين أو أكثر في فيلم سينمائي وتمثيلية ومسرحية وبرنامج تليفزيوني)،ثم يقوم الأطفال الأيتام بتمثيل أدوار النموذجين أو أدوار أخرى يتم تدريبهم عليها مرتبطة بهذه المهارات كأنهم يمثلون متحاورين وتتبادل الأدوار وفى كل مرة يتقن فيها الأطفال الأيتام الدور المكلفين به أو يمارسون خطوات حل المشكلة ويتقنون الوصول للحل أو البديل الأمثل ويتحققون منه بأنفسهم يقدم لهم تدعيم إيجابي من مدح وثناء وأطعمة ومكافأة من المال.

أدوات برنامج التدخل المهني:

١- **المقابلة بأنواعها(الفردية والجماعية والمشتركة):**تم إجراء لقاء وجها لوجه بين الباحثة وكل طفل يتيم لجمع بيانات أولية عنه، ويعرض خلالها أسئلة مفتوحة على الطفل اليتيم مثل(ما موقفك من القيم الاجتماعية؟)،لتعطى للطفل اليتيم حرية التعبير والطلاقة في الحديث،ثم تعرض عليه أسئلة مغلقة مثل(هل لديك رغبة في ممارسة القيم الاجتماعية؟)، والهدف كان هو جمع معلومات عن ماضي وحاضر الطفل اليتيم والمواقف التي تعرض لها وعمل المقارنات اللازمة،وأيضا التعرف على اتجاهات الطفل اليتيم الحالية والمستقبلية ومعتقداته ومشاعره المرتبطة بالقيم الاجتماعية،كما تم إجراء مقابلات جماعية مع جماعة الأطفال الأيتام ككل خلال تنفيذ برنامج التدخل المهني لجمع معلومات عن آرائهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وتصرفاتهم الجماعية وواقعهم في الماضي والحاضر واتجاهاتهم الحالية والمستقبلية،وتم إجراء مقابلات مشتركة تضم الباحثة والأطفال الأيتام والأنساق المشاركة في البرنامج لمناقشة خط سير البرنامج والتعرف على آرائهم ومقترحاتهم ومناقشة نتائج البرنامج في المقابلة المشتركة الختامية.

٢- **المناقشة الجماعية:**تتم مناقشات سريعة مع الأطفال الأيتام وهناك مناقشات جماعية قائمة بذاتها عن القيم الاجتماعية وأهمية تنميتها لدى الأطفال الأيتام،وتهدف إلى تعبير الأطفال الأيتام عن ذواتهم وآرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وتعلم وتنمية أسلوب التفكير الجماعي وتنمية أفكارهم،وتم ذلك من خلال عقد المحاضرات،وتوجيه الأسئلة، ورواية القصص والحكايات الواقعية المرتبطة بالقيم الاجتماعية،واستخدام وسائل التعبير كالأفلام،والصور،كما تم عقد مسرحي عن القيم الاجتماعية وشاهده الأطفال الأيتام،وتمت مناقشة جماعية عما عبر عنه العرض المسرحي.

٣- **الاجتماعات:**استخدمت الباحثة الاجتماعات في وضع برنامج التدخل المهني وتوزيع المسئوليات ومناقشة وتقييم النتائج، وتكون مع الأطفال الأيتام ومع الأنساق المشاركة كل أسبوع، وترسل دعوات بها يوم وتاريخ وساعة ومدة ومكان الاجتماع بالمؤسسة وجدول الأعمال لكل عضو في الاجتماع، ويرفق بالدعوة محضر الجلسة السابقة،وتمت هذه الاجتماعات بصفة دورية على مدار فترة تنفيذ البرنامج.

٤- **جلسات العصف الذهني:**حيث تم عقد حوالي(٦)جلسات على مدار فترة تنفيذ البرنامج،كل لمدة ساعة ونصف،وشملت الجلسات كل الموضوعات المرتبطة بالقيم

الاجتماعية والمحددة بالمقياس وتم صياغة أي موضوع تتناوله الجلسات في صيغة سؤال ثم يقوم كل طفل يتيم بعرض أكبر قدر لديه من أفكار حول الموضوع المطروح.

٥- **النـدوات:**تـم عقـد(٤) نـدوات تناولـت كـل القـيم الاجتماعيـة المحـددة بالدراسـة، ومـدة الندوة(ساعة ونصف) ومكان انعقادها (داخل المؤسسة) وأسماء المحاضرين وتخصصات كل منهما مثل (شيخ،عضو هيئة تدريس، الباحثة، الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة) وفى بداية الندوة قدمت الباحثة المحاضرين وتخصصاتهم،وبعد ذلك يبدأ كل محاضر ويعرض ويوضح وجهة نظره حول موضوع الندوة ويتبادلون وجهات النظر فيما بينهم،ثم يطلب المحاضرين في نهاية الندوة من الأطفال الأيتام أن يعطوا آرائهم حول أوجه استفادتهم من الندوة وأن يسألوا المحاضرين الأسئلة التي يبحثون عن إجابات لها وكان من بين تساؤلات الأطفال الأيتام التالي(الدين والمجتمع وتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل اليتيم؟)، وأجاب المحاضرون على كل أسئلة الأطفال الأيتام واستوعب الأطفال الأيتام ذلك.

٦- **المحاضرات:**تم عقد بعض المحاضرات خلال المناقشات الجماعية عن القيم الاجتماعية وكانت المناقشة فعالة خلال هذه المحاضرات واستخدمت خلالها النماذج الرمزية (بعض اللقطات من فيلم سينمائي للقيم الاجتماعية،والصور المعبرة عن سلوكياتها الايجابية وأهميتها).

٧- **الوسائل التعليمية:**بهدف تيسير فهم واستيعاب الأطفال الأيتام السريع المتقن والمقنن للموضوعات المعروضة عن القيم الاجتماعية، واستخدمت كذلك في تنفيذ محتوى برنامج التدخل المهني، وتم استخدام الوسائل البصرية مثل صور ولوحات عن ممارسة القيم الاجتماعية..الخ، كما استخدمت الوسائل السمعية البصرية كالحاسب الآلي لعرض أفلام سينمائية وتمثليات عن ممارسة القيم الاجتماعية.

٨- **الحفلات:**تم عمل حفلة ختامية للترفيه والترويح عن الأطفال الأيتام، وكتدعيم للأطفال الأيتام يشجعهم على الاشتراك في برامج تدخل مهني أخرى مستقبلية.

أدوار الممارس العام في برنامج التدخل المهني:

١- **دور المعالج:** يقوم بإمداد الأطفال الأيتام بالمعارف الجديدة لاستبدال أفكارهم الخاطئة المرتبطة بمشكلة ضعف ممارسة القيم الاجتماعية لديهم بأفكار صحيحة وصادقة، ومساعدتهم على ربط أفكارهم بمشاعرهم وسلوكياتهم ليدركوا ويعوا بأنفسهم أن أفكارهم

الخاطئة تؤدى لمشاعر سلبية تضعف من مستوى ممارستهم للقيم الاجتماعية،وكذلك المساهمة في زيادة ممارسة الأطفال الأيتام للسلوكيات الايجابية المرتبطة بالقيم الاجتماعية من خلال تطبيق الأساليب العلاجية خلال فترة تنفيذ برنامج التدخل حتى يحقق أهدافه، وأيضا تدريب الأطفال الأيتام على أسلوب حل المشكلة وبعض المهارات مثل مهارات (الحوار، حل المشكلة، الاتصال، والعمل الجماعي المشترك) من خلال النمذجة ولعب الدور والتدعيم الإيجابي وتنمية قدرات الأطفال الأيتام.

٢- **دور المعلم أو التربوي:** يضم القيام بتزويد الأطفال الأيتام بالمعلومات والمعارف عن طبيعة مشكلتهم، وعن معاني ومفاهيم القيم الاجتماعية، وعن بعض المهارات وذلك لتنمية قدراتهم وإكسابهم مهارات جديدة.

٣- **دور الموضح:** من خلال توضيح المعلومات والحقائق والمعاني والمفاهيم المرتبطة بمشكلة الأطفال الأيتام وضعف ممارستهم للقيم الاجتماعية والتي قد يكون فيها لبس أو غموض حتى يفهمها الأطفال الأيتام ويستوعبوها جيداً خلال تنفيذهم لبرنامج التدخل المهني لتحقيق أهدافه.

٤- **دور المشجع:** يشمل تشجيع الأطفال الأيتام على تنفيذ محتوى برنامج التدخل المهني، وتشجيعهم على ممارسة السلوكيات الايجابية المرتبطة بالقيم الاجتماعية،وتشجيع أفكارهم ومشاعرهم الإيجابية وتنميتها،وتقديم المحفزات والمدعمات المشجعة للأطفال الأيتام مما يساعدهم على إنجاز مهامهم المنوطة بهم في برنامج التدخل المهني بسرعة ونجاح.

٥- **دور مدير البرنامج:** ويتضمن القيام بإدارة برنامج التدخل المهني من خلال القيام بكافة الأدوار الفنية والإدارية اللازمة مثل(الإعداد، التخطيط، التنظيم، التنفيذ، الأشراف، التوجيه، الرقابة، التقييم، والمتابعة) لتنفيذ برنامج التدخل وتحقيق أهدافه التي صمم وطبق هذا البرنامج لتحقيقها.

٦- **دور المسجل:** يتضمن القيام بإعداد وتنظيم وتدوين وحفظ ما تم التوصل إليه أول بأول بعد مراجعته وتقييمه والتأكد من صدقه من(معلومات وبيانات ومواقف وحقائق وتصرفات وأفعال وردود أفعال ترتبط بجميع الأنساق،وبالبيئة المحيطة) والمتعلقة ببرنامج التدخل وذلك باستخدام التقارير ،وأيضا تسجيل برنامج التدخل المهني.

٧- **دور المدرب:** يشمل القيام بتدريب الأطفال الأيتام على أسلوب حل المشكلة وذلك من خلال عرض مشكلة ما عليهم ومن خلال تطبيق خطوات حل المشكلة،وبمهارة حل المشكلة

وبمشاركة الأطفال الأيتام يرى الأطفال الأيتام بأنفسهم كيفية التوصل للحل أو بديله وبالتالي يتعلم الأطفال الأيتام أساسيات حل المشكلة وتعميم ذلك على المواقف والمشكلات المماثلة لمواجهة ما يواجههم من مشكلات،وأيضا تدريب الأطفال الأيتام على مهارات(الحوار ،حل المشكلة،الاتصال،والعمل الجماعي المشترك) وذلك من خلال النمذجة وتمثيل الأدوار والتدعيم الإيجابي بما يساعد الأطفال الأيتام وينمى من أفكارهم المنطقية وقدراتهم ومهاراتهم ويكسبهم معارف وخبرات ومهارات جديدة تزيد من ممارستهم للقيم الاجتماعية الايجابية.

٨- **دور المنمى:** يتضمن إمداد الأطفال الأيتام بالمعارف والخبرات والحقائق الجديدة وتوضيح الغامض منها لديهم، وتدريبهم على مهارات جديدة وإشراكهم في تنفيذ برنامج التدخل المهني مما ينمى من أفكارهم ومشاعرهم الإيجابية وقدراتهم ومواردهم ويزيد من ممارستهم للقيم الاجتماعية الايجابية.

٩- **دور المفسر**: يقوم بتفسير طبيعة وجود ضعف في ممارسة القيم الاجتماعية الايجابية لدى الأطفال الأيتام وذلك للأطفال الأيتام ولكافة الأنساق المشاركة ببرنامج التدخل ليدركوا ويعوا بأنفسهم خطورة الموقف،وأيضا التفسير يشمل توضيح اللبس والغموض وربط أسباب مشكلة الأطفال الأيتام(الأفكار الخاطئة بعقول الأطفال الأيتام عن ارتباط اليتم بعدم الثقة في النفس والآخرين،القنوات الفضائية وما تعرضه من جمع تبرعات للأيتام،الإشاعات،الفقر، الأمية، والبطالة،..الخ،وما يرتبط بها من مشاعر سلبية وما تنتجه من خفض في ممارسة الأطفال الأيتام للقيم الاجتماعية الايجابية) بنتائجها والبحث عن حلها، وكذلك تفسير نتائج برنامج التدخل.

١٠- **دور المقيم:** من خلال التقييم والمتابعة الدورية المستمرة لكل خطوة من خطوات التدخل المهني ولكل محتوى ينفذ من محتويات برنامج التدخل،وأيضا تقييم أداء جميع أنساق التدخل، وتحليل وتفسير نتائج التقييم للتعرف على الإيجابيات(تحقيق الأهداف) والسلبيات(المجهودات المستهلكة من قبل الباحثة والأطفال الأيتام والأنساق المشاركة في تنفيذ البرنامج،وأيضا التعرف على مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه التي صمم وطبق من أجلها من خلال ربط النتائج بالأهداف.

مهارات الممارس العام في برنامج التدخل المهني:

المهارة في (تكوين علاقة مهنية إيجابية مع جميع الأنساق،ممارسة العمليات المهنية، جمع البيانات اللازمة عن مشكلة الأطفال الأيتام،التحليل والتفسير وذلك لترتيب ما تم التوصل إليه من بيانات وتحليلها،تطبيق أدوات الدراسة،توجيه برنامج التدخل المهني،تكوين جماعة الأطفال الأيتام،إدارة المناقشة الجماعية،إجراء وإدارة جلسات العصف الذهني والاجتماعات والمقابلات والندوات والحفلة،صنع واتخاذ القرارات الهامة،وهى التي تتعلق بالأطفال الأيتام وخط سير البرنامج، التسجيل وكتابة التقارير ،تقدير الموقف،والمهارة في تحديد أنساق التعامل،تحديد الأهداف والاستراتيجيات والتكنيكات والأساليب العلاجية والأدوات والأدوار والمهارات المهنية للتدخل المهني، والمهارة في تنفيذها،مهارة حل المشكلة لمساعدة الأطفال الأيتام على حل مشكلتهم ولتدريبهم على أسلوب حل المشكلة ومهارة حلها.

الإطار الزمني لبرنامج التدخل المهني:

تم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاث أشهر تقريباً في الفترة من (٢٠٢١/٨/١م) حتى (٢٠٢١/١٠/٣٠م).

وفيما يلي عرضاً لبرنامج التدخل المهني بمحاوره والأنشطة المهنية التي يتضمنها كل محور:

المحاور	الأنشطة المهنية
أ- الأسس التي يقوم عليها البرنامج	(الإطار النظري للدراسة،نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة،الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية،الإطار النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القيم الاجتماعية).
ب- أهداف البرنامج	(تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام) من خلال تطبيق برنامج التدخل المهني،اختبار فروض الدراسة،اختبار صلاحية برنامج التدخل المهني في تحقيق هدفه).
ج- أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني	(نسق محدث التغيير :ويشمل الباحثة،والأخصائي الاجتماعي الممارس العام،نسق العمل:الأطفال الأيتام بالجماعة التجريبية،نسق الهدف: الأطفال الأيتام بالجماعة التجريبية كنسق فردى وجماعي ومجتمعي،نسق العمل أو الفعل:الأنساق المشاركة في تنفيذ برنامج التدخل،النسق المهني:وقد شمل المداخل والاستراتيجيات والتكنيكات والأساليب العلاجية والأدوات والأدوار والمهارات المهنية لمحتوى برنامج التدخل المهني،نسق تحديد المشكلة:انخفاض أو ضعف في ممارسة القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام).
د- خطوات برنامج التدخل	(الارتباط،التقدير ،التخطيط للتدخل والتعاقد،التدخل(التنفيذ)،التقييم والتقويم،الإنهاء ،المتابعة).
ه- الاستراتيجيات	(إستراتيجية التعليم والتعلم).
و- التكنيكات	(تكنيك العصف الذهني، الشرح والتفسير والتوضيح، تكنيك التعلم بالملاحظة،تكنيك لعب الدور ،تكنيك حل

المحاور	الأنشطة المهنية
	المشكلة،تكنيك التدريب).
ز- الأساليب العلاجية	(إعادة البناء المعرفي،النمذجة السلوكية،تمثيل الأدوار،التدعيم الايجابي،تدريب الأطفال الأيتام على أسلوب حل المشكلة،تدريب الأطفال الأيتام على بعض المهارات الاجتماعية).
ح- الأدوات	(المقابلة بأنواعها،حلقات المناقشة الجماعية،الاجتماعات،جلسات العصف الذهني،ندوات، المحاضرات،الوسائل التعليمية، الحفلة).
ط- أدور الممارس العام	(المعالج،المعلم أو التربوي، الموضح، المشجع،مدير البرنامج،المشرف،المسجل،المدرب،المنمى،المفسر، المقيم).
ي- مهارات الممارس العام	هذه المهارات منها:(المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع الأطفال الأيتام،مهارة إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة، المهارة في إجراء وإدارة الاجتماعات والندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية،مهارة مهارة حل المشكلة،مهارة التحليل والتفسير،مهارة التسجيل وكتابة التقارير.
ك- الإطار الزمني	تتحدد الفترة الزمنية لتنفيذ برنامج التدخل المهني بثلاثة شهور تقريباً.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: هي دراسة شبه تجريبية تسعى لاختبار أثر برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

المنهج المستخدم:المنهج شبه التجريبي باستخدام نموذج المجموعة الواحدة ومراعاة ضبط التجربة وخطوات إجرائها.

مجالات الدراسة:

١. **المجال البشرى:** عينة عمدية حجمها(١٠) أطفال أيتام من المقيمين أقامة دائمة بمؤسسة دار الحنان لرعاية البنين بمركز الفتح بمحافظة أسيوط في المرحلة العمرية من(١٢ إلى أقل من ١٨) سنوات وتم أختارهم للأسباب التالية:

أ- الأطفال الأيتام أكثر استقراراً في المرحلة العمرية من (١٢: أقل من ١٨) سنوات من الأطفال الأيتام الأصغر منهم،وأكثر قدرة على فهم واستيعاب عبارات المقياس،وأكثر قابلية لبرنامج التدخل المهنى وأكثر إقبالاً على تنفيذه،ومقيمين بالمؤسسة أقامة دائمة بينما الأكبر سناً منهم يترددون على المؤسسة.

ب- صغر سن الأطفال الأيتام في المرحلة العمرية من (١٢: أقل من ١٨) سنوات،فمن الممكن إحداث التغيير المطلوب في سلوكهم وتنمية القيم الاجتماعية لديهم.

ج- هذه المرحلة العمرية من (١٢: أقل من ١٨) سنوات تعتبر مرحلة تأسيس وتنشئة وتربية وتكوين شخصية ونضج للأطفال الأيتام،وتتوسط مرحلة التعليم الاساسى.

د- ظروف مرحلة المراهقة المبكرة التي يمر الأطفال الأيتام بها وما يرتبط بها من تغيرات وحاجات ومشكلات وبالتالي هم في حاجة لتنمية قدراتهم على تخطى التحولات السريعة في الحياة بسهولة ويسر.

ه- والأطفال الأيتام في هذه المرحلة العمرية أكثر قابلية للتعليم والتعلم والتدريب وتعديل أو تغيير السلوك واكتساب مهارات جديدة،وقابليتهم للتغيير وسرعة المشاركة فيه.

و- سرعة استجابة هؤلاء الأطفال للأساليب العلاجية المستخدمة أثناء تطبيق برنامج التدخل المهنى.

ز- جميع هؤلاء الأطفال من الذكور لأسباب هي التالية:

- المؤسسة محل الدراسة هي لرعاية الأطفال الأيتام البنين فقط.
- الأطفال الأيتام الذكور قد يكونون أكثر احتياجاً لبرنامج التدخل المهنى لتنمية القيم الاجتماعية لديهم أكثر من الأطفال الأيتام الإناث.
- اتساع نطاق الاختلاط بين الأطفال الأيتام الذكور داخل وخارج المؤسسة أكثر من الإناث.

ح- جميع هؤلاء الأطفال الأيتام نشأوا وتربوا بالمؤسسة وهى محل إقامتهم الحالية.

٢. **المجال المكاني:**تم تطبيق الدراسة على مؤسسة دار الحنان لرعاية البنين بمركز الفتح بمحافظة أسيوط،ونظرا لتعاون المؤسسة مع الباحثة وتواجد الأطفال الأيتام والأخصائيين الاجتماعيين بها.

٣. **المجال البشري:** تتحدد الفترة الزمنية لتنفيذ برنامج التدخل المهنى بثلاثة شهور تقريباً ابتداء من أوائل أغسطس ٢٠٢١م إلى أواخر أكتوبر ٢٠٢١م.

خطوات إجراء التجربة:

أ- استخدام نموذج المجموعة التجريبية الواحدة من الأطفال الأيتام المقيمين أقامة دائمة بمؤسسة دار الحنان لرعاية البنين بمركز الفتح بمحافظة أسيوط في المرحلة العمرية من(١٢ إلى أقل من ١٨) سنوات.

ب- استخدام المجموعة التجريبية الواحدة حقق تجانس بين مفردات العينة من حيث محل الميلاد والإقامة والسن والمستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

ج- إجراء القياس القبلي على المجموعة في أول أغسطس ٢٠٢١ م للوقوف على القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

د- تطبيق برنامج التدخل المهني المحدد بالدراسة الحالية على المجموعة.

ه- إجراء القياس البعدى على نفس المجموعة التجريبية بعد انتهاء فترة التدخل المهني.

و- استخدام اختبار(ت) أحد المعاملات الإحصائية لمعالجة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى لنفس المجموعة التجريبية لقياس عائد استخدام برنامج التدخل المهني المحدد بالدراسة الحالية وأثره في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

أدوات الدراسة:

١. **المقابلات:** تم عقد مقابلات مع الأطفال الأيتام وبعض المسئولين بالمؤسسة محل الدراسة، كما تم عقد مقابلات مع بعض المشاركين والخبراء والمتخصصين وذلك لتوضيح أهداف الدراسة وأهميتها والتعاون مع الباحثة لإنجازها.

٢. **مقياس القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام:**

مرحلة إعداد عبارات المقياس: تم الاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية،كما تم إجراء مقابلات مع الأطفال الأيتام والخبراء والمتخصصين وذلك لوضع العبارات المرتبطة بالقيم الاجتماعية،وقد تم وضع عبارات للأبعاد كما يلي:

- البعد الأول:قيمة الولاء والانتماء للمجتمع(٤)عبارة.
- البعد الثاني:قيمة حب الآخرين(٤)عبارة.
- البعد الثالث:قيمة آداب الحوار(٤)عبارة.
- البعد الرابع:قيمة الوسطية والاعتدال(٤)عبارة.
- البعد الخامس:قيمة الثقة (٤)عبارة.
- البعد السادس:قيمة العمل الجماعي المشترك(٤)عبارة.
- البعد السابع:قيمة استثمار أوقات الفراغ(٤) عبارة.
- البعد الثامن:قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة(٤)عبارة.

مرحلة تحكيم المقياس:

صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الخبراء من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والاجتماع والأحصاء وطلب من سيادتهم تحكيم المقياس وعددهم بلغ(١٠)محكمين،ثم بدأت الباحثة في عملية التفريغ كما يلي:

١. **التقدير الكمي:** قام المحكمون بتسجيل آرائهم حول مدى مناسبة العبارة للمقياس والعينة وتم حساب نسبة الاتفاق لكل عبارة،والإبقاء على العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) فأكثر، وحذف العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها أقل من(٨٠%) وتم تعديل العبارات التي رأى المحكمون ضرورة تعديل صياغتها.

٢. **التقدير الكيفي:**حيث تم إجراء التعديلات وصياغة بعض العبارات بناءً على آراء المحكمين والمراجعة النهائية للعبارات، وقد أسفرت عما يلي:تعديل صياغة بعض العبارات كما طلب بعض المحكمين، وقد عرضت هذه العبارات بعد تعديلها وتم موافقتهم عليها،والجدول رقم(١) يوضح تفريغ استجابات المحكمين على مقياس القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام ومتوسط نسبة الموافقة على أبعاد القيم الاجتماعية كالتالي:

جدول رقم (١) نتائج صدق المحكمين لأسئلة استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام

مقياس القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام	٪ درجة الموافقة	٪ درجة المحايدة	٪ درجة عدم الموافقة	٪ الإجمالي
البعد الأول: قيمة الولاء والانتماء للمجتمع	٨٠.٠٪	١٥٪	٥.٠٪	١٠٠٪
البعد الثاني:قيمة حب الآخرين	٨٠.٧٪	١٣.٣٪	٦.٠٪	١٠٠٪
البعد الثالث:قيمة آداب الحوار	٨٦.٧٪	١٠.٠٪	٣.٣٪	١٠٠٪
البعد الرابع: قيمة الوسطية والاعتدال	٨١.١٪	١٥.٠٪	٣.٩٪	١٠٠٪
البعد الخامس: قيمة الثقة	٨٦.٧٪	٨.٥٪	١٠.٤٪	١٠٠٪
البعد السادس: قيمة العمل الجماعي المشترك	٨٣.٣٪	١٢.٠٪	٤.٧٪	١٠٠٪
البعد السابع: قيمة استثمار أوقات الفراغ	٨١.٦٪	١١.٧٪	٦.٧٪	١٠٠٪
البعد الثامن: قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة	٨٨.٠٪	٩.٠٪	٣.٠٪	١٠٠٪
إجمالي أبعاد القيم الاجتماعية	٨٣.٥٪	١١.٨٪	٤.٧٪	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم(١) نتائج صدق المحكمين لأسئلة استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام حيث جاء إجمالي أبعاد القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام بنسبة(٨٣.٥٪) مما يؤكد صلاحية المقياس.

العرض الجدولي والتحليلي لنتائج الدراسة:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، وقد تم تطبيق القوانين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج **(SPSS, v22)** حيث يمكن الإشارة إلى أهم المعالجات الإحصائية التي **استخدمت في الدراسة كالتالي:**

١. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢. مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد.

٣. تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (نعم، إلى حد ما، لا) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج وهي (نعم =٣- إلى حد ما=٢- لا=١)، تم حساب تدرج مستوى التحقق للبعد كالتالي:

مستوى التحقق = (ن – ١) / ن.

حيث ن تعنى عدد الاستجابات (ن = ٣)

مستوى التحقق = (٣- ١) / ٣ = ٠.٦٧

جدول رقم(٢) درجات مستوى التحقق

	مستوى التحقق	
	من	**إلي**
منخفض	١.٠٠	١.٦٧
متوسط	١.٦٨	٢.٣٣
مرتفع	٢.٣٤	٣.٠٠

يوضح جدول رقم(٢) درجات مستوى التحقق.

٤. **اختبار " ت "** للعينات المرتبطة **Paired Samples (2- Dependent samples) T Test** لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين للقياس القبلي والبعدى.

٥.قياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهنى بين القياس القبلي والبعدى بحساب **مربع إيتا** Eta squared (η^2)

مربع إيتا (η^2) = $\frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$

- إذا كان قيمة مربع إيتا = ٠.١٥ فهذا يدل على قيمة الأثر كبيرة (٠.١٥ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).
- إذا كان قيمة مربع إيتا = ٠.٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير جدًا(٠.٢٠ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل)(أبو حطب، فؤاد. وآمال صادق: ١٩٩٦).

حجم الأثر:(Effect Size)

حجم الأثر هو مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته، ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم بحثه Magnitude of Treatment) "(Effect" ولإيجاد حجم الأثر (التأثير أو حجم العلاقة) لابد من اختبار الدلالة الإحصائية للبحوث التجريبية وإذا وجدت لها دلالة إحصائية يتم إيجاد حجم التأثير وهو رقم أو دليل عن مقدار أهمية نتيجة البحث مثل قوة العلاقة بين متغيرين أو مقدار التغير الناتج عن تدخل المتغير المستقل في المتغير التابع وذلك باستخدام أحد مقاييس حجم الأثر الإحصائية حسب عينة الدراسة(عينات مرتبطة أو غير مرتبطة).

وتعرف الدراسة الحالية حجم الأثر بالتأثير الإيجابي للتدخل المهنى في رفع مستوى ممارسة القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام بحساب **مربع إيتا** (η^2) والذي يستخدم للعينات المرتبطة.

العرض الجدولى والتحليلي لنتائج البيانات الأولية:

جدول رقم(٣) البيانات الأولية الخاصة بالأطفال الأيتام ن=(١٠)

فئات السن	التكرار	%	الترتيب
(من ١٢- ١٣ سنة)	٣	٣٠.٠٪	٢
(من ١٤- ١٥ سنة)	٤	٤٠.٠٪	١
(من ١٦- ١٧ سنة)	٣	٣٠.٠٪	٢ مكرر
الإجمالي	١٠	١٠٠٪	
حالة الطفل	التكرار	%	الترتيب
مجهولي النسب	٦	٦٠.٠٪	١
يتيم الأم	١	١٠.٠٪	٣
يتيم الأب	٢	٢٠.٠٪	٢
يتيم الأب والأم	١	١٠.٠٪	٣ مكرر
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠٪	
نوع التعليم	التكرار	%	الترتيب
تعليم عام	٨	٨٠.٠٪	١
تعليم فني(مهني)	٢	٢٠.٠٪	٢
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠٪	
التحصيل الدراسي للطفل	التكرار	%	الترتيب
ضعيف	٣	٣٠.٠٪	٢
جيد	٦	٦٠.٠٪	١
جيد جداً	١	١٠.٠٪	٣
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠٪	
سنوات إقامة الطفل بالمؤسسة	التكرار	%	الترتيب
٦	١	١٠.٠٪	٣
٨	٣	٣٠.٠٪	١
٩	٣	٣٠.٠٪	١ مكرر
١٠	١	١٠.٠٪	٣ مكرر
١١	٢	٢٠.٠٪	٢
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠٪	

رغبة الطفل في البقاء بالمؤسسة	التكرار	%	الترتيب
أرغب	٧	٧٠.٠٪	١
أرغب إلى حد ما	٣	٣٠.٠٪	٢
الإجمالي	١٠	١٠٠.٠٪	

يتضح من الجدول رقم(٣) البيانات الأولية الخاصة بالأطفال الأيتام وأن أغلبهم يقع في الفئة العمرية من(١٤- ١٥ سنة) بنسبة(٤٠.٠٪)،وأغلبهم مجهولي النسب بنسبة(٦٠.٠٪) مما يجعل مشكلاتهم واحتياجاتهم وضعف ممارستهم القيم الاجتماعية لديهم أكثر من غيرهم من الأطفال الأيتام، وأغلبهم تعليم عام بنسبة(٨٠.٠٪)،والنسبة الأكبر منهم جاء تحصيلهم الدراسي (جيد) بنسبة (٦٠.٠٪)،وأغلبهم يقيمون بالمؤسسة فترة (٨ و ٩)سنوات بنسبة (٣٠.٠٪)، والنسبة الأكبر منهم يرغبون في البقاء بالمؤسسة بنسبة(٧٠.٠٪).

العرض الجدولي والتحليلي لنتائج خاصة باختبار فروض الدراسة:

جدول رقم(٤) مستوى الدلالة الإحصائية(اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدي بالنسبة لبعد قيمة الولاء والانتماء للمجتمع

م	البعد الأول:قيمة الولاء والانتماء للمجتمع	الاختبار القبلي				الاختبار البعدى				test،T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	أحافظ مع زملائي على ممتلكات المؤسسة والمجتمع	٢.٠٠	٠.٤٧١	١	متوسط	٢.٨٠	٠.٤٢٢	١	مرتفع	٣.٧٩**	دال	٠.٦٦٧	٠.٤٤٤
٢	أشارك زملائي في ممارسة الأنشطة الوطنية	١.٤٠	٠.٥١٦	٤	منخفض	١.٩٠	٠.٥٦٨	٢	متوسط	١.٩٥	غير دال	٠.٤١٨	٠.١٧٥
٣	احترم العادات والتقاليد والعرف السائد في مجتمعي	١.٩٠	٠.٣١٦	٢	متوسط	٢.٨٠	٠.٤٢٢	١ مكرر	مرتفع	٥.١٢**	دال	٠.٧٧٠	٠.٥٩٣
٤	أحرص على المحافظة على أرواح الآخرين وأمن وسلامة المجتمع	١.٧٠	٠.٤٨٣	٣	متوسط	١.٨٠	٠.٤٢٢	٣	متوسط	٠.٤٧	غير دال	٠.١١٠	٠.٠١٢
	إجمالي البعد الأول	١.٧٥	٠.٣٥٤		متوسط	٢.٣٣	٠.٤٥٨		متوسط	٢.٩٨**	دال	٠.٥٧٥	٠.٣٣٠

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد(قيمة الولاء والانتماء للمجتمع)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث

كـان هنـاك تـأثير كبيـر للمتغيـر المسـتقل(برنـامج التـدخل المهنـي) علـى المتغيـرات التابعـة (درجات المبحوثين لبعد قيمة الولاء والانتماء للمجتمع) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة (أحافظ مع زملائي على ممتلكات المؤسسة والمجتمع)جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (٢.٠٠)، وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولى في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٨٠) بمستوى تحقق(مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته(٠.٤٤٤)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني فى تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(أشارك زملائي فى ممارسة الأنشطة الوطنية)جاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره (١.٤٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) فى حالة القياس القبلي،فى حين جاءت أيضا فى المرتبة الثانية فى القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٩٠)،بمستوى تحقق (متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهنى بين القياس القبلى والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا)(٠.١٧٥)،وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهنى فى تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (احترم العادات والتقاليد والعرف السائد فى مجتمعي)جاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره(١.٩٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) فى حالة القياس القبلى،فى حين جاءت أيضا فى المرتبة الأولى مكرر فى القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٨٠)،بمستوى تحقق(مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهنى بين القياس القبلى والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته(٠.٥٩٣)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني فى تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أحرص على المحافظة على أرواح الآخرين وأمن وسلامة المجتمع) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٧٠)، وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٨٠)، بمستوى تحقق (متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين

المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٠١٢)، وهذه القيم تدل على أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي(بعد قيمة الولاء والانتماء للمجتمع)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٧٥)، وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلى، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣٣)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلى والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٣٠)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة الولاء والانتماء للمجتمع.وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من عبد الله عبد الغني غانم(٢٠١١)، ومحمد عبد العزيز الدسوقي رخا(٢٠١٨).

جدول رقم(٥) مستوى الدلالة الإحصائية(اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد قيمة حب الآخرين

م	البعد الثاني: قيمة حب الآخرين	الاختبار القبلي			الاختبار البعدى				test.T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	أحب الخير للآخرين	٢.٢٠	٠.٤٢٢	١	متوسط	٢.٩٠	٠.٣١٦	١	مرتفع	٣.٩٩**	دال	٠.٦٨٥	٠.٤٦٩
٢	أشعر بالأخوة نحو الآخرين	١.٩٠	٠.٥٦٨	٢	متوسط	٢.٨٠	٠.٤٢٢	٢	مرتفع	٣.٨٢**	دال	٠.٦٦٩	٠.٤٤٨
٣	أتقبل شخصية الآخرين كما هي	١.٥٠	٠.٥٢٧	٤	منخفض	٢.٣٠	٠.٤٨٣	٤	متوسط	٣.٣٦**	دال	٠.٦٢١	٠.٣٨٥
٤	أتسامح مع الآخرين في كثير من الأشياء	١.٧٠	٠.٤٨٣	٣	متوسط	٢.٧٠	٠.٤٨٣	٣	مرتفع	٤.٣٩**	دال	٠.٧١٩	٠.٥١٧
	إجمالي البعد الثاني	١.٨٣	٠.٣٥٥		متوسط	٢.٦٨	٠.٤٢٦		مرتفع	٤.٦٠**	دال	٠.٧٣٥	٠.٥٤٠

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يتبين من جدول رقم (٥) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة للبعد (قيمة حب الآخرين)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك تأثير كبير للمتغير المستقل(برنامج التدخل المهني) على المتغيرات التابعة(درجات المبحوثين لبعد قيمة حب الآخرين)وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة (أحب الخير للآخرين)جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (٢.٢٠)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولى في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٩٠) بمستوى تحقق(مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٤٦٩)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(أشعر بالأخوة نحو الآخرين)جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره(١.٩٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثانية في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٨٠)،بمستوى تحقق (مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا)(٠.٤٤٨)،وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (أتقبل شخصية الآخرين كما هي)جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره(١.٥٠)، وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الرابعة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣٠)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته(٠.٣٨٥)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أتسامح مع الآخرين في كثير من الأشياء)جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٧٠)، وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٧٠)، بمستوى تحقق (مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٥١٧)، وهذه القيم تدل على أنه يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي(بعد قيمة حب الآخرين)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٨٣)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٦٨)،بمستوى تحقق(مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٥٤٠)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة حب الآخرين.

جدول رقم (٦) مستوى الدلالة الإحصائية(اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة . لبعد قيمة آداب الحوار

م	البعد الثالث:قيمة آداب الحوار	الاختبار القبلي				الاختبار البعدى				test،T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	أتحدث مع الآخرين باللين	٢.١٠	٠.٧٣٨	٢	متوسط	٢.٨٠	٠.٤٢٢	٢	مرتفع	٢.٤٧*	دال	٠.٥٠٣	٠.٢٥٣
٢	ألتزم الصدق في الحديث مع الآخرين	٢.٢٠	٠.٤٢٢	١	متوسط	٢.٩٠	٠.٣١٦	١	مرتفع	٣.٩٩**	دال	٠.٦٨٥	٠.٤٦٩
٣	أستمع بإنصات للآخرين عندما نتحدث معاً	١.٤٠	٠.٥١٦	٤	منخفض	١.٧٠	٠.٤٨٣	٤	متوسط	١.٢٧	غير دال	٠.٢٨٧	٠.٠٨٣
٤	أتبادل المعلومات النافعة مع الآخرين أثناء الحديث	١.٥٠	٠.٥٢٧	٣	منخفض	١.٨٣	٠.٣٥٥	٣	متوسط	١.٥٣	غير دال	٠.٣٤٠	٠.١١٦
	إجمالي البعد الثالث	١.٨٠	٠.٣٨٧		متوسط	٢.٣١	٠.٣٩٤		متوسط	٢.٧٥*	دال	٠.٥٤٤	٠.٢٩٦

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح جدول رقم(٦) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد(قيمة آداب الحوار)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك تأثير كبير للمتغير المستقل(برنامج التدخل المهني) على المتغيرات التابعة(درجات المبحوثين لبعد قيمة آداب الحوار) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة (أتحدث مع الآخرين باللين)جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (٢.١٠)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثانية في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٩٠) بمستوى تحقق(مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)،ولقياس حجم الأثر

لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٥٣)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(ألتزم الصدق في الحديث مع الآخرين)جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح قدره(٢.٢٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٨٠)،بمستوى تحقق (مرتفع)، كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا)(٠.٤٦٩)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (أستمع بإنصات للآخرين عندما نتحدث معاً)جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره(١.٤٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الرابعة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٧٠)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٠٨٣)، وهذه القيم تدل على أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أتبادل المعلومات النافعة مع الآخرين أثناء الحديث)جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٥٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي، في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (١.٨٣)، بمستوى تحقق (متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.١١٦)،وهذه القيم تدل على أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي بعد(قيمة آداب الحوار)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٨٠)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٣١)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند

مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٩٦)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة آداب الحوار.

جدول رقم (٧) مستوى الدلالة الإحصائية(اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد قيمة الوسطية والاعتدال

م	البعد الرابع:قيمة الوسطية والاعتدال	الاختبار القبلي				الاختبار البعدى				test.T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	التزم بالتعاليم الدينية السمحة المعتدلة	٢.١٧	٠.٤٨٣	١	متوسط	٢.٨٠	٠.٦٣٢	١	مرتفع	*٢.٣٨	دال	٠.٤٨٩	٠.٢٣٩
٢	أتقبل آراء الآخرين بصدر رحب	١.٥٠	٠.٥٢٧	٣	منخفض	١.٩١	٠.٢٣٧	٢	متوسط	*٢.١٣	دال	٠.٤٤٨	٠.٢٠١
٣	أتراجع في رأيي إذا أثبت الآخرين أنه خطأ يعوق النفع العام	١.٣٠	٠.٤٨٣	٤	منخفض	١.٦٨	٠.٥٧٧	٣	متوسط	١.٥٠	غير دال	٠.٣٣٢	٠.١١٠
٤	أهتم بتكوين علاقات شخصية طيبة مع الآخرين المختلفين	١.٨٠	٠.٤٢٢	٢	متوسط	٢.٨٠	٠.٤٢٢	١ مكرر	مرتفع	**٥.٠٣	دال	٠.٧٦٤	٠.٥٨٤
	إجمالي البعد الرابع	١.٨٣	٠.٢٣٧		متوسط	٢.٣٠	٠.٤٦٧		متوسط	*٢.٧٠	دال	٠.٥٣٧	٠.٢٨٨

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح جدول رقم(٧) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد(قيمة الوسطية والاعتدال)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك تأثير كبير للمتغير المستقل(برنامج التدخل المهني) على المتغيرات التابعة(درجات المبحوثين لبعد قيمة الوسطية والاعتدال) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة (التزم بالتعاليم الدينية السمحة المعتدلة)جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح قدره (٢.١٧)، وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٨٠) بمستوى تحقق(مرتفع)، كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٣٩)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(أتقبل آراء الآخرين بصدر رحب)جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٥٠)، وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح (١.٩١)،بمستوى تحقق (متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا) (٠.٢٠١)، وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (أتراجع في رأيي إذا أثبت الآخرين أنه خطأ يعوق النفع العام)جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره(١.٣٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٦٨)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.١١٠)،وهذه القيم تدل على أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أهتم بتكوين علاقات شخصية طيبة مع الآخرين المختلفين)جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره(١.٨٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي مكرر في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٨٠)،بمستوى تحقق (مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٥٨٤)،وهذه القيم تدل على أنه يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي بعد(قيمة الوسطية والاعتدال)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٨٣)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣٠)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٨٨)، وهذه القيم تدل

على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة الوسطية والاعتدال.

جدول رقم (٨) مستوى الدلالة الإحصائية(اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد قيمة الثقة

م	البعد الخامس: قيمة الثقة	الاختبار القبلي			الاختبار البعدى			test،T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	لدى ثقة في نفسي	٢.٢٠	٠.٧٨٩	١	متوسط	١.٨٠	٠.٤٢٢	٣	متوسط	١.٣٤،	غير دال	٠.٣٠٢	٠.٠٩١
٢	أثق في الناس المحيطة بي	١.٥٠	٠.٥٢٧	٢	منخفض	٢.٣٠	٠.٤٨٣	١	متوسط	**٣.٣٦	دال	٠.٦٢١	٠.٣٨٥
٣	ألجا إلى الآخرين في حل أي مشكلة تواجهني	١.٣٠	٠.٦٧٥	٣	منخفض	٢.٢٠	٠.٤٢٢	٢	متوسط	**٣.٣٩	دال	٠.٦٢٥	٠.٣٩٠
٤	أعتمد على الناس المحيطة في بعض الأشياء	١.٣٠	٠.٤٨٣	٣ مكرر	منخفض	٢.٣٠	٠.٤٨٣	١ مكرر	متوسط	**٤.٣٩	دال	٠.٧١٩	٠.٥١٧
إجمالي البعد الخامس		١.٥٨	٠.٤٠٩		منخفض	٢.١٥	٠.٤٥٢		متوسط	*٢.٨٣	دال	٠.٥٥٥	٠.٣٠٨

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح جدول رقم(٨) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد(قيمة الثقة)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك تأثير كبير للمتغير المستقل(برنامج التدخل المهني) على المتغيرات التابعة(درجات المبحوثين لبعد قيمة الوسطية والاعتدال) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة (لدى ثقة في نفسي)جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح قدره (٢.٢٠)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٨٠) بمستوى تحقق(متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت

قيمته (٠.٠٩١)، وهذه القيم تدل على أن أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(أثق في الناس المحيطة بي)جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (١.٥٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣٠)،بمستوى تحقق (متوسط)، كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا)(٠.٣٨٥)،وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (ألجا إلى الآخرين في حل أي مشكلة تواجهني)جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٣٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثانية في القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٦٨)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٩٠)،وهذه القيم تدل على هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أعتمد على الناس المحيطة في بعض الأشياء)جاءت في المرتبة الثالثة مكرر بمتوسط مرجح قدره(١.٣٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي مكرر في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٣٠)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٥١٧)،وهذه القيم تدل على أنه يوجد أثر كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي بعد(قيمة الثقة)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٥٨)،وبمستوى تحقق (منخفض) في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.١٥)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي

والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٠٨)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة الثقة.وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من صفاء أحمد محمد فرغلي(٢٠١١)،وسها حلمي أبو زيد(٢٠١٤).

جدول رقم (٩) مستوى الدلالة الإحصائية(اختبار"ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد قيمة العمل الجماعي المشترك

م	البعد السادس:قيمة العمل الجماعي المشترك	الاختبار القبلي				الاختبار البعدى				test،T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	ألتزم بالعمل الجماعي المشترك مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة	١.٨٠	٠.٤٢٢	١	متوسط	٢.٣٠	٠.٤٨٣	١	متوسط	*٢.٣٤	دال	٠.٤٨٣	٠.٢٣٣
٢	أحرص على أن أتنافس بشرف في العمل مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة	١.٤٠	٠.٥١٦	٢	منخفض	٢.٣٠	٠.٤٨٣	١ مكرر	متوسط	**٣.٨٢	دال	٠.٦٦٩	٠.٤٤٨
٣	أتعاون مع زملائي في خدمة مؤسستي ومجتمعي	١.١٠	٠.٣١٦	٤	منخفض	١.٥٠	٠.٥٢٧	٣	منخفض	١.٩٥	غير دال	٠.٤١٨	٠.١٧٥
٤	أتعاون مع زملائي في أعمال الخير بالمؤسسة والمجتمع	١.٢٠	٠.٤٢٢	٣	منخفض	٢.٢٠	٠.٤٢٢	٢	متوسط	**٥.٠٣	دال	٠.٧٦٤	٠.٥٨٤
	إجمالي البعد السادس	١.٣٨	٠.٤١٩		منخفض	٢.٠٨	٠.٤٧٩		متوسط	**٣.٣٠	دال	٠.٦١٤	٠.٣٧٧

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح جدول رقم(٩) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد(قيمة العمل الجماعي المشترك)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك تأثير كبير للمتغير المستقل(برنامج التدخل المهني) على المتغيرات التابعة(درجات المبحوثين لبعد قيمة العمل الجماعي المشترك) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة (ألتزم بالعمل الجماعي المشترك مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة)جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (١.٨٠)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٨٠) بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني

بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٣٣)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(أحرص على أن أتنافس بشرف في العمل مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة)جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (١.٤٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي مكرر في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣٠)،بمستوى تحقق (متوسط)، كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا)(٠.٤٤٨)،وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (أتعاون مع زملائي في خدمة مؤسستي ومجتمعي)جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره(١.١٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي، في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (١.٥٠)، بمستوى تحقق(منخفض)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.١٧٥)،وهذه القيم تدل على هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أتعاون مع زملائي في أعمال الخير بالمؤسسة والمجتمع)جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٢٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي، في حين جاءت أيضا في المرتبة الثانية في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٠)، بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٥٨٤)،وهذه القيم تدل على أنه يوجد أثر كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي بعد(قيمة العمل الجماعي المشترك)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٣٨)، وبمستوى تحقق (منخفض)في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٠٨)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل

المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٧٧)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة العمل الجماعي المشترك.

جدول رقم(١٠) مستوى الدلالة الإحصائية (اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد قيمة استثمار أوقات الفراغ

م	البعد السابع:قيمة استثمار أوقات الفراغ	الاختبار القبلي				الاختبار البعدى				test.T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	أستثمر وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة المختلفة مع زملائي	٢.٠٠	٠.٦٦٧	١	متوسط	٢.٨٠	٠.٤٢٢	١	مرتفع	٣.٠٤**	دال	٠.٥٨٣	٠.٣٤٠
٢	أقضى وقت الفراغ مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة	١.٧٠	٠.٦٧٥	٢	متوسط	٢.٦٠	٠.٥١٦	٢	مرتفع	٣.١٨**	دال	٠.٥٩٩	٠.٣٥٩
٣	أتناقش مع زملائي في وقت الفراغ	١.٣٠	٠.٤٨٣	٣	منخفض	١.٥٠	٠.٥٢٧	٤	منخفض	٠.٨٤	غير دال	٠.١٩٤	٠.٠٣٨
٤	أشعر بالسعادة في قضاء وقت الفراغ مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة	١.٧٠	٠.٤٨٣	٢ مكرر	متوسط	٢.٢٠	٠.٥٦٨	٣	متوسط	٢.٠١	غير دال	٠.١٨٦	٠.٠٣٥
	إجمالي البعد السابع	١.٦٨	٠.٥٧٧		متوسط	٢.٢٨	٠.٥٠٨		متوسط	٢.٣٤*	دال	٠.٤٨٣	٠.٢٣٣

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح جدول رقم(١٠) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد(قيمة استثمار أوقات الفراغ)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك تأثير كبير للمتغير المستقل(برنامج التدخل المهني) على المتغيرات التابعة(درجات المبحوثين لبعد قيمة استثمار أوقات الفراغ) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة (أستثمر وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة المختلفة مع زملائي) جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح قدره (٢.٠٠)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٨٠) بمستوى تحقق(مرتفع)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٤٠)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(أقضى وقت الفراغ مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة)جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (١.٧٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي، في حين جاءت أيضا في المرتبة الثانية في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٦٠)،بمستوى تحقق(مرتفع)، كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا)(٠.٣٥٩)،وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (أتناقش مع زملائي في وقت الفراغ)جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٣٠)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الرابعة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(١.٥٠)،بمستوى تحقق(منخفض)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٠٣٨)،وهذه القيم تدل على أن أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أشعر بالسعادة في قضاء وقت الفراغ مع زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة) جاءت في المرتبة الثانية مكرر بمتوسط مرجح قدره(١.٧٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٠)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٠٣٥)،وهذه القيم تدل على أن أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي بعد(قيمة استثمار أوقات الفراغ)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٦٨)، وبمستوى تحقق (متوسط)في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٨)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٣٣)، وهذه القيم تدل

على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة استثمار أوقات الفراغ.

جدول رقم(١١) مستوى الدلالة الإحصائية(اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة

م	البعد الثامن:ق يمة الالتزام بتعليمات المؤسسة	الاختبار القبلي				الاختبار البعدى				test،T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
١	ألتزم بمواعيد المؤسسة	٢.١٠	٠.٣١٦	١	متوسط	٢.٢٥	٠.٤١٢	٣	متوسط	٠.٨٧	غير دال	٠.٢٠٠	٠.٠٤٠
٢	ارتدى الزى المحدد بالمؤسسة	١.٩٠	٠.٥٦٨	٣	متوسط	٢.٤٥	٠.٤٠٣	١	مرتفع	*٢.٣٧	دال	٠.٤٨٨	٠.٢٣٨
٣	التـــزم بتعليمـــات النظافـــة الشخصية بالمؤسسة	١.٩٠	٠.٣١٦	٣ مكرر	متوسط	٢.٣٥	٠.٤٨٣	٢	متوسط	*٢.٣٤	دال	٠.٤٨٣	٠.٢٣٣
٤	أتعـاون مـع فريـق العمـل فـي المؤسسة	٢.٠٠	٠.٦٦٧	٢	متوسط	٢.٢٠	٠.٤٢٢	٤	متوسط	٠.٧٦	غير دال	٠.١٧٦	٠.٠٣١
	إجمالي البعد الثامن	١.٩٨	٠.٢١٩		متوسط	٢.٢٥	٠.٤٣٠		متوسط	*٢.١٠	دال	٠.٤٤٣	٠.١٩٧
	إجمالي أبعاد القيم الاجتماعية	١.٧٣	٠.٣٧٠		متوسط	٢.٢٨	٠.٤٥٢		متوسط	**٢.٩٢	دال	٠.٥٦٧	٠.٣٢١

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح جدول رقم(١١) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لبعد(قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة)،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك تأثير كبير للمتغير المستقل(برنامج التدخل المهني) على المتغيرات التابعة(درجات المبحوثين لبعد قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة(ألتزم بمواعيد المؤسسة)جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح قدره (٢.١٠)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٢٥) بمستوى تحقق(متوسط)،كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٠٤٠)، وهذه القيم تدل على أنه لا يوجد تأثير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة(ارتدى الزى المحدد بالمؤسسة)جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره (١.٩٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا

في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٤٥)،بمستوى تحقق (مرتفع)، كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا) (٠.٢٣٨)، وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة (التزم بتعليمات النظافة الشخصية بالمؤسسة)جاءت في المرتبة الثالثة مكرر بمتوسط مرجح قدره(١.٩٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي، في حين جاءت أيضا في المرتبة الثانية في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣٥)،بمستوى تحقق (متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة (١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب (مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٣٣)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة (أتعاون مع فريق العمل في المؤسسة) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره(٢.٠٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الرابعة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٠)،بمستوى تحقق (متوسط)، كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٠٣١)،وهذه القيم تدل على أن أنه لا يوجد أثر للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. وتبين أن إجمالي بعد(قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة)جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٩٨)، وبمستوى تحقق (متوسط)في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٥)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.١٩٧)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة استثمار أوقات الفراغ.

٦. وتبين أن إجمالي أبعاد القيم الاجتماعية جاءت بمتوسط مرجح قدره (١.٧٣)، وبمستوى تحقق (متوسط)في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٨)، بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٢١)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في بعد قيمة استثمار أوقات الفراغ.

جدول رقم(١٢) يوضح الترتيب التنازلي ومستوى الدلالة الإحصائية (اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس القبلي والبعدى بالنسبة لأبعاد القيم الاجتماعية

أبعاد القيم الاجتماعية	الاختبار القبلي				الاختبار البعدى				test.T	الدلالة	ايتا Eta	مربع ايتا Eta squared
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق				
إجمالي البعد الأول: قيمة الولاء والانتماء للمجتمع	١.٧٥	٠.٣٥٤	٤	متوسط	٢.٣٣	٠.٤٥٨	٢	متوسط	**٢.٩٨	دال	٠.٥٧٥	٠.٣٣٠
إجمالي البعد الثاني: قيمة حب الآخرين	١.٨٣	٠.٣٥٥	٢	متوسط	٢.٦٨	٠.٤٢٦	١	مرتفع	**٤.٦٠	دال	٠.٧٣٥	٠.٥٤٠
إجمالي البعد الثالث: قيمة آداب الحوار	١.٨٠	٠.٣٨٧	٣	متوسط	٢.٣١	٠.٣٩٤	٣	متوسط	**٢.٧٥	دال	٠.٥٤٤	٠.٢٩٦
إجمالي البعد الرابع: قيمة الوسطية والاعتدال	١.٨٣	٠.٢٣٧	٢ مكرر	متوسط	٢.٣٠	٠.٤٦٧	٤	متوسط	*٢.٧٠	دال	٠.٥٣٧	٠.٢٨٨
إجمالي البعد الخامس: قيمة الثقة	١.٥٨	٠.٤٠٩	٦	منخفض	٢.١٥	٠.٤٥٢	٧	متوسط	*٢.٨٣	دال	٠.٥٥٥	٠.٣٠٨
إجمالي البعد السادس: قيمة العمل الجماعي المشترك	١.٣٨	٠.٤١٩	٧	منخفض	٢.٠٨	٠.٤٧٩	٨	متوسط	**٣.٣٠	دال	٠.٦١٤	٠.٣٧٧
إجمالي البعد السابع: قيمة استثمار أوقات الفراغ	١.٦٨	٠.٥٧٧	٥	متوسط	٢.٢٨	٠.٥٠٨	٥	متوسط	*٢.٣٤	دال	٠.٤٨٣	٠.٢٣٣
إجمالي البعد الثامن: قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة	١.٩٨	٠.٢١٩	١	متوسط	٢.٢٥	٠.٤٣٠	٦	متوسط	*٢.١٠	دال	٠.٤٤٣	٠.١٩٧
إجمالي أبعاد القيم الاجتماعية	١.٧٣	٠.٣٧٠		متوسط	٢.٢٨	٠.٤٥٢		متوسط	**٢.٩٢	دال	٠.٥٦٧	٠.٣٢١

درجات الحرية = ١٨ * قيمة "ت" عند ٥٪ = ٢.١٠ ** قيمة "ت" عند ١٪ = ٢.٨٨

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح جدول رقم(١٢) وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى بالنسبة لأبعاد القيم الاجتماعية،كما تشير النتائج إلى قوة حجم الأثر حيث كان هناك

تـأثير كبيـر للمتغيـر المسـتقل(برنـامج التـدخل المهنـي) علـى المتغيـرات التابعـة(درجـات المبحوثين لبعد قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة) وهى كالتالي:

١. قد تبين أن العبارة إجمالي بعد قيمة الولاء والانتماء للمجتمع جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره (١.٧٥)،وبمستوى تحقق(متوسط)في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثانية في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣٣) بمستوى تحقق (متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة (١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٣٠)،وهذه القيم تدل على أنه يوجد تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٢. كما تبين أن العبارة إجمالي قيمة حب الآخرين جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (١.٨٣)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الأولي في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٦٨)،بمستوى تحقق (مرتفع)، كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته(مربع ايتا) (٠.٥٤٠)،وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٣. وكذلك تبين أن العبارة إجمالي قيمة آداب الحوار جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره(١.٨٠)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثالثة في القياس البعدى بمتوسط مرجح(٢.٣١)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٢٩٦)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٤. كما تبين أن العبارة إجمالي قيمة الوسطية والاعتدال جاءت في المرتبة الثانية مكرر بمتوسط مرجح قدره(١.٨٣)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الرابعة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٣٠)،بمستوى تحقق (متوسط)، كما لم ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر

لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٢٨٨)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٥. كما تبين أن العبارة إجمالي قيمة الثقة جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح قدره (١.٥٨)، وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة السابعة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.١٥)،بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا (٠.٣٠٨)، وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٦. كما تبين أن العبارة إجمالي قيمة العمل الجماعي المشترك جاءت في المرتبة السابع بمتوسط مرجح قدره(١.٣٨)،وبمستوى تحقق(منخفض) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الثامن في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٠٨)،بمستوى تحقق (متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا (٠.٣٧٧)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٧. كما تبين أن العبارة إجمالي قيمة استثمار أوقات الفراغ جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدره(١.٦٨)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة الخامسة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٨)،بمستوى تحقق (متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.٢٣٣)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٨. كما تبين أن العبارة إجمالي قيمة الالتزام بتعليمات المؤسسة جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح قدره(١.٩٨)،وبمستوى تحقق(متوسط) في حالة القياس القبلي،في حين جاءت أيضا في المرتبة السادسة في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٥)،بمستوى

تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين،ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) تبين أن قيمته مربع ايتا(٠.١٩٧)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين.

٩. وتبين أن إجمالي أبعاد القيم الاجتماعية جاءت بمتوسط مرجح قدره(١.٧٣)،وبمستوى تحقق (متوسط) في حالة القياس القبلي، في حين جاءت في القياس البعدى بمتوسط مرجح (٢.٢٨)، بمستوى تحقق(متوسط)،كما ثبتت المعنوية الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة(١٪)، ولقياس حجم الأثر لمعرفة حجم التدخل المهني بين القياس القبلي والبعدى بحساب(مربع إيتا) حيث بلغت قيمته (٠.٣٢١)،وهذه القيم تدل على أن هناك تأثير كبير جداً للتدخل المهني في تغيير مدى استجابة المبحوثين في إجمالي أبعاد القيم الاجتماعية.

توصيات الدراسة:

١. زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام.
٢. إنشاء مؤسسات جديدة لرعاية الأطفال الأيتام نظرا لقلة هذه المؤسسات.
٣. دعم مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام بالموارد المناسبة.
٤. تطوير وتحسين برامج الرعاية التي تقدم في مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام.
٥. أعطاء دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين وجميع العاملين بمؤسسات رعاية الأطفال الأيتام عن موضوع أساليب وأدوات تدعيم وتنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.
٦. أعطاء دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين وجميع العاملين بمؤسسات رعاية الأطفال الأيتام على استخدام الحاسب الآلي وشبكات التواصل الاجتماعي،وتفعيل ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية بهذه المؤسسات.
٧. الاهتمام بالإعداد المهني(النظري والعملي) لطلاب الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأطفال في ظروف صعبة، ومنهم الأطفال الأيتام.
٨. إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية عن الأطفال الأيتام وتطوير أساليب رعايتهم بمؤسسات رعاية الأطفال الأيتام.

٩. وضع مزيد من برامج التدخل المهني والاهتمام بتطبيقها لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.
١٠. زيادة الاهتمام بحقوق الأطفال الأيتام واحتياجاتهم من إيواء ورعاية وتعليم وتأهيل وتشغيل...
١١. مزيد من التفعيل لبرنامج الأسر الكافلة والأسر الصديقة.

مراجع الدراسة

أولاً:المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد. وآمال صادق (١٩٩٦). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،ط٢.

أحمد قناوي حامد (٢٠١٦). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية،**مجلة الخدمة الاجتماعية،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين**،ع٥٥،يناير.

أحمد مصطفي خاطر (٢٠٠٣). **الخدمة الاجتماعية، مناهج الممارسة – مجالات العمل**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

أماني محمد رفعت قاسم (٢٠١١). نموذج العلاج المتمركز حول العميل ومواجهة الاضطرابات السلوكية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال مجهولي النسب،**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،ع٣١،ج٥، أكتوبر.

حسين محمد حسين السيد (٢٠١٥). تمكين الأطفال الأيتام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، **مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين**، ع٥٣، يناير.

حمادة رجب مسلم (٢٠١٥). رؤية إستشرافية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات الأيتام بالقطاع الأهلي، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،ع٣٨، ج١٤، أبريل.

حمدي محمد منصور (٢٠١٠). **الخدمة الاجتماعية المباشرة، نظريات ومقاييس**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

خولة أحمد يحيى (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

سها حلمي أبو زيد (٢٠١٤). الضغوط الحياتية لدى الأطفال الأيتام ودور خدمة الجماعة في مواجهتها، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٧، ج٩، أكتوبر.

شريف سنوسي عبد اللطيف السعداوى (٢٠١٣). **مهارات وتطبيقات في طريقة خدمة الجماعة**، مطبعة هابي رايت، بمنشية الأمراء،أسيوط،ط٢.

صالح، مصلح أحمد (١٩٩٩). **قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية**، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.

صباح أحمد السيد إسماعيل (٢٠١٥). تصور مقترح لممارسة المدخل الروحي لتحسين تقدير الذات للطفل اليتيم، **مجلة الخدمة الاجتماعية،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين**، ع٥٣،يناير.

صفاء أحمد محمد فرغلي (٢٠١١). إسهامات برامج العمل مع الجماعات في تحقيق التأهيل الاجتماعي للأطفال الأيتام،**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، ع٣٠، ج٥،ابريل.

صفوت فرج (٢٠٠٨). **علم النفس الإكلينيكي**،مكتبة الانجلوا المصرية،القاهرة.

طريف شوقي فرج (١٩٩٨). **توكيد الذات**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.

عبد الستار إبراهيم وآخرون **(١٩٩٣)**. **العلاج السلوكي للطفل،أساليبه ونماذج من حالاته**،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت.

عبد الله عبد الغني غانم (٢٠١١). التنشئة الاجتماعية ودور المؤسسات الاجتماعية في غرس وتنمية قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الأيتام، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج٢٧، ع٥٤،ديسمبر.

عطيات أحمد إبراهيم (٢٠١١). العمل مع الجماعات لتحقيق التكيف الاجتماعي للأطفال الأيتام بالمرحلة الإعدادية بمدينة سوهاج، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٠، ج٤، ابريل.

علاء عبد العظيم سليمان (٢٠١٧). فاعلية برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال الأيتام،**مجلة الخدمة الاجتماعية،الجمعية المصرية للأخصائيين**،ع٥٨،ج٦.

ماهر أبو المعاطي على (٢٠٠٣). **مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية**، ط٢،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة.

مجدي فاوي أبو العلا أحمد (٢٠١٥). نموذج التركيز على العضو"الشخص" والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى أعضاء جماعة الأطفال الأيتام:دراسة تجريبية بدار الرعاية الاجتماعية للأيتام"مؤسسة البنين" بحي الكوثر بسوهاج،**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**،ع٣٩،ج١٢،أكتوبر.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). **المعجم الوسيط**،مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،ط٤.

محمد عبد الحميد محمد شرشير (٢٠٠٦). العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم:دراسة تجريبية مطبقة على مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالقاهرة،**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،ع٢١،ج٢،ابريل.

محمد عبد العزيز الدسوقي (٢٠١٨). استخدام برنامج التدخل المهني لتعزيز قيم المواطنة للأطفال الأيتام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية،**مجلة الخدمة الاجتماعية**.

محمد محمد حسان إبراهيم (٢٠١٦). استخدام نموذج التركيز على عضو الجماعة للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، **مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين**، ع٥٥، يناير.

محمد نصار،وسهيلة محمود بنات (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشاد جمعي سلوكي معرفي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأيتام في دور الرعاية في الأردن،**المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**،الجامعة الأردنية،عمادة البحث العلمي،مج١٠،ع٣.

مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٤). **قواعد ومراحل البحث العلمي**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

Cleary, S: **The Communication Handbook: A Student Guide to Effective Communication**, Juta and Company Ltd, Lansdowne,2nd Ed, 2004, P.3.

Ethnasios, Reymon Adly: **Describing the care and treatment of orphans in Egypt through the perspectives of residents, caretakers and government social workers**, University California, United States, DAI، a 74/02 (E), Dissertation Abstracts International, 2012.

Embleton، Lonnie and et al: **Models of care for orphaned and separated children and upholding children's rights: cross‹sectional evidence from western Kenya**, BioMed Central, London, Vol. 14, 2014.

Eckhardt,C.I&Schram,J**:"Cognitive Behavioral Interventions for Partner‹Abusive men," in Lehmann,P&Simmons,C.A: Strengths‹Based Batterer Intervention:A New Paradigm in Ending Family Violence**, Springer Publishing Company, New York,2009, P.138.

Forman,S.G**:"Cognitive‹Behavioral Modification, "in Lee,S.W: Encyclopedia of School Psychology,** Sage Publications, NC, California,2005, P.96

Katungu,Wisdom:**The contribution of social entrepreneurship in meeting the needs of orphans in the Mberengwa district, Zimbabwe, University of Pretoria (South Africa)**، MAI 54/06M(E), Masters Abstracts International, 2013.

Lauderdale‹Akhigbe,R:"**Why Combine Biblical Perspectives and Cognitive Behavioral Therapy(CBT),"in Lauderdale‹Akhigbe, R: Combining Biblical Perspective and Cognitive Behavioral Therapy in the Treatment of Anxiety, Depression, and Low Self‹Esteem**، Pennsylvania,Dorrance Publishing, U.S.A,2010, P.2.

Mengesha, Hiwot Tesfaye: **Orphan care in context: Evidence‹based management of care alternatives for orphans and separated children in Sub‹Saharan Africa,** University of Maryland University College, DAI‹A 82/9(E), Dissertation Abstracts International, 2021.

Poulin, J: **Strengths‹Based Generalist Practice: Collaborative Approach**, Cengage Learning, Canada, 2009, P.155.

Rabb, Julie A**: Listening to the needs of grieving orphaned children and their caregivers: A qualitative study exploring exemplar Zambian caregivers' narratives of care,** DAI‹B 76/01(E), Dissertation Abstracts International, 2014.

Ronen,T**:"Cognitive Behavioral Therapy,"in Davies,M:The Blackwell Companion to Social Work**, Blackwell Publishers Inc, U.S.A,2nd Ed,2002, P.174.